

جامعة غرداية

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة نيل ماستر أكاديمي

الشعبة: العلوم التجارية

التخصص مالية مؤسسة

من اعداد الطالبة: عبد العالي رقية

بعنوان

متطلبات تطوير التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية

- دراسة حالة الجزائر جامعات (غارداية، الأغواط، ورقلة) -

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2015/06/09

أمام اللجنة المكونة من السادة:

جامعة غارداية رئيساً

الأستاذ تيماري عبد المجيد

جامعة غارداية مشرفاً

دكتور محمد عجيل

جامعة غارداية مناقشا

أستاذ بوخلفي مسعود

الموسم الجامعي: 2015/2014م

جامعة غرداية

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة نيل ماستر أكاديمي

الشعبة: العلوم التجارية

التخصص مالية مؤسسة

من اعداد الطالبة: عبد العالي رقية

بعنوان

متطلبات تطوير التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية

– دراسة حالة الجزائر جامعات (غارداية، الأغواط، ورقلة) –

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2015/06/09

أمام اللجنة المكونة من السادة:

جامعة غارداية رئيساً

الأستاذ تيماري عبد المجيد

جامعة غارداية مشرفاً

دكتور محمد عجيل

جامعة غارداية مناقشا

أستاذ بوخالف مسعود

الموسم الجامعي: 2015/2014م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى من غمرتني بحبها دوما وحنانها
إلى من كان دعائها نورا يضيء طريقي
أمي العزيزة حفظها الله ورعاها
إلى مثلي الأعلى في الحيات والأمان صاحب القلب الواسع
إلى كل قطرة عرق من جبينه ليطعمنا حلال
إلى اعز إنسان أبي العزيز حفظه الله من كل بلية
إلى أحب حبيب سهر معي الليالي زوجي الغالي
إلى الإخوة والأخوات وإلى الأنساب كل باسمه
إلى كل من أنا رو لي دري أساتذتي أستاذاتي كل في مجاله
حفظهم الله

إلى جميع الأصدقاء والطلبة وفقهم الله
إلى كل من أعاني من بعيد او من قريب

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أعانني وأمدني بالقوة والصبر والأيمان

لإتمام هذا العمل المتواضع

وعلي قول المصطفى صلي الله عليه وسلم :

(من لم يشكر الناس لم يشكره الله)

كلمة شكر نقولها اعترافا بالجميل الذي لا ينقطع

كلمة شكر تخرج من صميم القلب والفؤاد تقديرا وعرفان إلى أستاذي

الفاضل د/عجيلة محمد

الذي قبل الصعاب على موافقته الإشراف على هذا العمل الشكر على

النصائح والتوجيهات القيمة

بدون أن لا انسي الأستاذ المساعد خلف الله بن يوسف

ونتقدم بالشكر الخالص لكل من تعب معي في انجاز هذا العمل المتواضع

ملخص الدراسة:

تعالج هذه الدراسة "متطلبات تطوير التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائري دراسة ميدانية حالة الجزائر" من خلال معالجة إشكالية البحث : ما هي متطلبات تطوير التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ؟

من خلال هذا البحث حاولنا إبراز أساسيات التعليم المحاسبي أهميته ، مميزاته ، أساليب تدريسه وعلاقة التعليم المحاسبي بمهنة المحاسبة

وبعد استعراض وعرض المفاهيم النظرية للتعليم المحاسبي ، جاءت الدراسات الميدانية كمحاولة استطلاع آراء أكاديميين ومهنيين (الخبراء المحاسبين ، ومحافظين الحسابات ومحاسبين معتمدين ومحاسبين لذي مؤسسات وأساتذة في المحاسبة ، طلبة في المحاسبة) في الجزائر وذلك باستخدام الاستبيان ، أظهرت نتائج هذه الدراسة إدراك قوي وإجماع كبير حول أهمية تطوير التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية كما تم تنويع هذا البحث بمجموعة من النتائج يساهم التغير في مناهج التعليم المحاسبي الى تطويره وتستجيب أساليب التدريس ومناهج التعليم المحاسبي الى تطويره وكذا التوصيات حول الموضوع وختاما بأفاق البحث.

الكلمات المفتاحية : تعليم محاسبي ، المحاسبة ، مؤسسات التعليم العالي.

Abstract:

We deal in this modest Research and Survey on “the needs for the development of the Accountancy study in the establishments and institutions of Algerian high study.” On which we treated in order to find what these needs are.

And from this research, we tried also to give the principals of the accountancy, its important, its particular, the manner of the study and finally the relationship between it and the job of accountancy.

When we presented all the explanations of accountancy study, we went to the Practice, thus to find and show the ideas of different people like: (accountancy experts – accountants agents – accountants in companies – teachers of accountancy and the students) in Algeria.

Kay words: accounting education, accounting

قائمة

المحتويات

قائمة المحتويات

الإهداء

شكر وعرفان

I ملخص الدراسة:

III قائمة المحتويات

أ المقدمة

أ (1) توطئة:

أ (2) إشكالية البحث

أ (3) فرضيات الدراسة

ب (4) أهمية البحث:

ب (5) أهداف البحث:

ب (6) مبررات اختيار الموضوع:

ب (7) منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

ب (8) صعوبات البحث:

ج (9) حدود البحث:

ج (10) هيكل البحث:

الفصل الأول : الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

2 تمهيد :

3 المبحث الأول : الأدبيات نظرية

32 المبحث الثاني : دراسات سابقة

37 خلاصة الفصل

39	تمهيد:.....
40	المبحث الأول: الدراسة التطبيقية الطريقة والإجراءات
45	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها والتوصيات.
58	خلاصة الفصل.....
60	الخاتمة
63	المراجع
68	الملاحق.....
87	فهرس المحتويات

فهرس الجداول

- الجدول رقم 1: مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي 22
- الجدول رقم 2: برنامج المهارات المطلوبة في التعليم المحاسبي 23
- الجدول رقم 3: يوضح الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان 41
- الجدول رقم 4: درجة أهمية بنود الاستمارة 43
- الجدول رقم 5: مقياس تحديد الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي المرجح 43
- الجدول رقم 6: يبين معامل ألفا كرونباخ ومعامل الثبات لعينة الدراسة 44
- الجدول رقم 7: توزيع أفراد العينة حسب الجنس 45
- الجدول رقم 8: توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية 46
- الجدول رقم 9: توزيع أفراد العينة حسب العمر 47
- الجدول رقم 10 : توزيع أفراد الدارسة حسب اسم الوظيفة 48
- الجدول رقم 11 : توزيع أفراد المجتمع الدراسية حسب المستوي التعليمي 49
- الجدول رقم 12 توزيع أفراد العينة حسب الخبر الاقدمية 50
- الجدول رقم 13 توزيع أفراد العينة حسب المشاركة 51
- الجدول رقم 14 يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول 52
- الجدول رقم 15: يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني 54
- الجدول رقم 16 يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث 55

فهرس الأشكال

- الشكل رقم 1: مكونات النظام التعليمي المحاسبي الجامعي 17
- الشكل رقم 2: توزيع العينة حسب الجنس 45
- الشكل رقم 3: توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية 46
- الشكل رقم 4: توزيع الفئة حسب العمر 47
- الشكل رقم 5: توزيع العينة حسب اسم الوظيفة 48

- الشكل رقم 6: توزيع العينة حسب المستوى التعليمي 49
- الشكل رقم 7: توزيع العينة حسب سنوات الخبرة 50
- الشكل رقم 8: توزيع العينة حسب المشاركة 51

قائمة الملاحق

- الملحق رقم 1: استمارة (استبيان) 68
- الملحق رقم 2: نتائج معالجة الاستبيان ببرنامج SPSS 72
- الملحق رقم 3: معامل الارتباط برسون 85
- الملحق رقم 4: الفا كوربخ 85

المقدمة

(1) توطئة:

يعد تطوير المسار التعليمي عامة و مسار التعليم المحاسبي خاصة موضوع الساعة في عالم اليوم، فخلال السنوات الأخيرة ظهرت عدة مستجدات كشفت عن انخفاض مستوى كفاءة خرجي المحاسبة الجامعين وعدم قدرتهم على مواجهة سوق العمل ومتطلباته، الأمر الذي أدى إلى تطوير التعليم المحاسبي باستخدام معايير تعليم مقبولة عالميا تساهم في تطوير مخرجات هذا التعليم على نحو يتلاءم ومتطلبات المهنة الحديثة.

إن تطوير مناهج التعليم المحاسبي سيصاحب تطوير مهنة المحاسبة وهذا يتطلب إدخال تقنيات على مناهج الدراسة والمحاسبة وتعديل الجوانب دون تغيير في التصورات الأساسية وذلك لجعل هذا المنهاج المحاسبي، يواكب التطورات المتاحة في مجال العمل المحاسبي، وحتى يبقى هذا المنهاج باستمرار في صورة واضحة تعكس حالة المجتمع وتفاعله وحاجاته المتلائمة مع البيئة المتطورة لمصلحة المحاسبة.

(2) إشكالية البحث

ويتم طرح الإشكالية التالية:

ما هي متطلبات تطوير التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ؟

يترتب عن طرح هذه الإشكالية تساؤلات فرعية وهي:

- فيما يتمثل واقع وتحديات التعليم المحاسبي في الجزائر ؟
- هل ترى أن التغيير في مناهج التعليم المحاسبي تساهم في تطوير التعليم المحاسبي ؟
- ما مدى تطوير أساليب التدريس ومناهج التعليم المحاسبي الجامعي الجزائري مع المتغيرات الجديدة ؟ وهل تتلاءم مع التطورات التكنولوجية ؟

(3) فرضيات الدراسة

لمعالجة الإشكالية قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- يتمثل واقع وتحديات التعليم المحاسبي في الجزائر.
- يساهم التغيير في مناهج التعليم المحاسبي في تطوير التعليم المحاسبي الجزائري.
- تستجيب أساليب التدريس ومناهج التعليم المحاسبي الجزائري للتطور تبعا للمتغيرات الجديدة والتطورات التكنولوجية.

(4) أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في تشخيص وتحليل واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية والعمل على تحسينه لتخريج محاسب مؤهل يواكب متغيرات سوق العمل الحالية والمستقبلية، بالإضافة إلى محاولة إقناع القيادات الأكاديمية في المؤسسات التعليمية بضرورة تطوير أساليب التدريس ومناهج التعليم المحاسبي.

(5) أهداف البحث:

ويهدف البحث إلى:

- تقديم عرض نظري لبعض المفاهيم المتعلقة بالتعليم المحاسبي الجامعي ومتطلباته، سبل تطويره؛
- تحديد المشاكل والعوائق التي تواجه عملية تطوير وتحديث المناهج وطرق التدريس الحالية؛
- تحديد أساليب وطرق التعليم المحاسبي لتأهيل خريج المحاسبة وفقا لمتطلبات سوق العمل؛

(6) مبررات اختيار الموضوع :

يرجع اختيارنا لهذا الموضوع لأسباب التالية:

- أسباب ذاتية: لكون الموضوع مرتبط بتخصص في مالية مؤسسة ومحاولة اثراء يمثل هذا الموضوع، توسيع المعارف في المجال المحاسبي وكذلك الفضول لمعرفة التوافق بين ما يدرس وما يطبق في الواقع العملي؛
- أسباب موضوعية : تسليط الضوء علي أهمية تطوير التعليم المحاسبي الجزائري؛

(7) منهج الدراسة والأدوات المستخدمة :

أولاً: المنهج المستخدم في البحث

يوضح المنهج مختلف المراحل التي يمر بها الباحث لإعداد بحثه، بغية الوصول إلى النتائج والأهداف الموضوعية وتحقيق أهداف البحث العلمي، تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتجريبي، باعتباره المنهج الذي يتيح لنا البيانات والمعلومات عن الظاهرة المدروسة ووصف النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها.

ثانياً: الأدوات المستعملة

تتمثل الأدوات المستعملة ضمن الدراسة الميدانية ممثلة في الاستبيان والمسح المكتبي، كما ضمنا بالاطلاع على مختلف المراجع و الدراسات المتمثلة في المجالات والمقالات التي لها صلة بالموضوع.

(8) صعوبات البحث:

تكمن صعوبات البحث فيما يلي:

- صعوبة كبيرة في جمع المراجع والمصادر التي تعالج الموضوع من الناحية النظرية؛
- صعوبة كبيرة في الجانب التطبيقي خاصة عند توزيع الاستبيان؛

(9) حدود البحث:

- الحدود المكانية: تحاول هذه الدراسة استقصاء آراء المهنيين و الأكاديميين وبتالي تتمثل الحدود المكانية في الجزائر وبالتحديد في ولاية غرداية ورقلة، الاغواط
- الحدود الزمنية : تتمثل حدود هذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة ما بين أفريل 2015 إلى ماي 2015

(10) هيكل البحث:

تم تقسيم بحثنا إلى فصلين حيث تضمن كل فصل مبحثين، تناولنا في الفصل الأول الأدبيات النظرية التطبيقية للتعليم المحاسبي وأهميته حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى الإطار النظري للتعليم المحاسبي وفي المبحث الثاني إلى الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فخصص للدراسة الميدانية، والتي تتمحور حول متطلبات التعليم المحاسبي حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى منهجية و أدوات الدراسة، أما المبحث الثاني فستعرضنا فيه النتائج وتحليلها والتوصيات

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والدراسات

السابقة

تمهيد :

يشهد مسار التعليم المحاسبي في قطاع التعليم العالي بالجزائر في ظل البيئة المتطورة لمهنة المحاسبة خلال السنوات الأخيرة عدة مستجدات كشفت عن انخفاض مستوى كفاءة خريجي المحاسبة وعدم قدرتهم على متطلباته، الأمر الذي أدى إلى ضرورة تطوير التعليم المحاسبي باستخدام معايير التعليم المحاسبي الدولية التي تضيف الأساس السليم والفعال على مناهج التعليم المحاسبي مما ينعكس في مخرجات تعليمية وإعداد كوادر بشرية قادرة على ممارسة المهنة وإعداد تقارير مالية مفيدة تلتزم المؤسسات الاقتصادية بها حتى تسير على نهج محاسبي يضمن لها النجاح والاستمرارية في ظل التحديات الاقتصادية كبيرة . وعلى أساس ما تقدم قسمنا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول الأدبيات النظرية للتعليم المحاسبي

المبحث الثاني: الدراسات السابقة..

المبحث الأول: الأدبيات نظرية

المطلب الأول: التعليم والمحاسبة

الفرع الأول: مفهوم التعليم وأنواعه

أولاً: مفهوم التعليم

تشير كلمة التعليم إلى جزء من عملية التربية ذلك الجزء الخاص بالمحتوي والمهارات التي يجب أن يكتسبها الجيل النامي.¹

فالتعليم هو جملة ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة للتعليم، والتعليم لغة: كما ورد في لسان العرب، يشق من علم بالشيء، وعلمت الشيء أي بمعنى عرفته وخبرته.²

والتعليم اصطلاحاً: هو ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعليم، ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى المستقبل، وتسمي هذه العملية بالاتصال. ونتيجة لان التعليم، المؤتمر يعتمد على مواقف ومعرفة متجددة. فان الحصول على تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية اتصال فعالة بين أطراف العملية التعليمية، ويمكن أنتكون الوسائل التعليمية والتكنولوجية من العوامل المهمة في زيادة فعالية عملية الاتصال.³

ويعرف التعليم أيضا " هو سعي المعلم إلى إحداث تغيرات عقلية ووجدانية وسلوكية لدى تلاميذه"⁴

ونقصد بالتعليم هو النشاط التواصلي يهدف إلى إثارة واقعية المتعلم وتسهيل التعليم ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم في الموقف التعليمي، كما أنه علم الذي يهتم بدراسة طرق التعليم وتقنياته وبأشكال تنظيم مواقف التعلم التي تتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.⁵

التعليم هو عملية تنمية معرفية للفرد لا تحتاج إلى الهدف وظيفي محدد ومن خلالها يتم تنمية القدرات الفكرية والتطبيقية بشكل عام.⁶

¹ موسوعة المعرفة التربوية، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، 2007، ص 1082

² مهدي التميمي، مهارات التعليم، دراسات في الفكر الأداء التدريسي، دار كنوز المعرفة، الطبعة الأولى، الأردن، 2007، ص 19.

³ نوال نور، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير كلية

العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منثوري، قسنطينة، 2011، ص 10

⁴ سلمى زكي الناشف، طرق تدريس العلوم، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 1999، ص 21.

⁵ توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحلية، طرائق التدريس العامة، دار ميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2002، ص 20.

⁶ أحمد البدري عبد العزيز، الفرق بين التعليم و التعلم و التدريب <http://www.wadilarab.com/t8024-topic#ixzz3YjMPSnER> منتدى

ومن التعاريف السابقة نستنتج:

إن التعليم هو العملية التي يوفرها المعلم بخبراته ومهاراته لتلقين المتعلم وإكسابه معارف ومهارات جديدة وتطبيق المبادئ التي يحصل عليها التعلم على مجالات أخرى في حياته ولا تتم عملية التعليم إلا بوجود ثلاثة عناصر هي: المعلم (الموجه أو المرشد)، المتعلم، المادة (موضوع التعليم).

ثانياً: أنواع التعليم

من المعروف أن هناك عوامل كثيرة تتدخل في تحديد نوع التعليم في أي مجتمع من المجتمعات البشرية. منها ما هو إيديولوجي ومنها ما هو اجتماعي أو جغرافي أو اقتصادي، أو سكاني، ومنها ما هو عقائدي أو ديني ولكن الأنواع المعروفة في العالم هي:¹

- (1) **التعليم الأكاديمي:** وهو ذلك النوع من التعليم الموجود في المدارس على اختلاف مستوياتها وما يتبع ذلك من تعليم عالي في المعاهد وكليات المجتمع والجامعات .
- (2) **التعليم الفني أو المهني:** هو التعليم الذي يؤهل صاحبه لممارسة مهنة معينة تحتاج إلى قدرة فنية محددة منها الدراسات التجارية والزراعية والهندسية... الخ
- (3) **التعليم الحرفي:** ويؤدي امتلاك حرفة معينة وهذا النوع اقل درجة من التعليم المهني وأسهل منه، واقل في عدد سنوات التعليم ومن الأمثلة على هذا النوع لحرف الميكانيكية والكهربائية وأعمال الغزل والنسيج.
- (4) **التعليم الشامل:** ويجمع ما بين الدراسات الأكاديمية والدراسات المهنية بحيث يدرس الطلبة مواد أكاديمية عامة لنهاية المرحلة التعليمية المحدودة وفي نفس الوقت يدرس المواد المهنية التي يرغب في دراستها جنباً إلى جنب حتى يكمل الدراسة.

ويمكن تقسيم حسب الموسوعة العربية العالمية إلى ثلاثة أنواع:²

- (1) **التعليم النظامي Education Formelle:** وهو ذلك التعليم الذي يتلقاه المتعلمون في المدرسة (وغالباً ما يعرف بالتعليم المدرسي) يتميز هذا النوع ب:
 - مؤسسات للتعليم تدار من طرف إدارة مركزية ومسؤولين، هيئة للتدريس...
 - مراقبة وتقييم للمتعلمين من طرف المعلمين .
- (2) **التعليم التلقائي Educationnel Formelle:** ويشير إلى ما يتعلمه الناس من خلال ممارستهم لحياتهم اليومية واحتكاكهم ببيئتهم، في محاولة منهم للحصول على معلومات واكتساب مهارات بمبادرة شخصية معتمدين في ذلك على وسائل مختلفة:

¹ عبد الله الرشدان، نعيم جعشي، مدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ص 265

² développement, office des publications université aïressadek bakouche, la relation éducation Alger, 2009, pp 19-20

- وسائل الإعلام والاتصال (الراديو، الجرائد، الانترنت ...)
- الإرث الثقافي، العلمي (مكتبات، متاحف)

إذ إن تطور الحاصل في التكنولوجيا للمعلومات والاتصال أدت إلى خلق منافسة قوية بين هذا النوع من التعليم والتعليم النظامي، وإذا ما كان يعوض المعلم ب: كتاب جيد، انترنت برامج ...

3) التعليم غير رسمي Education Informelle: على الرغم من أن له برامج مخططة ومنظمة، كما هو الحال في التعليم النظامي، فإن الإجراءات المتبعة أقل انضباطاً ولكن تتبع نفس الأهداف التعليمية، وهي موجهة إلى فئة معينة. كمثال لهذا النوع من التعليم هناك: محو الأمية، المدارس القرآنية، دروس الدعم..... الخ.

الفرع الثاني: مراحل وأهداف التعليم

أولاً: مراحل التعليم

تختلف مدتها الزمنية من بلد إلى آخر ويمكن تصنيفها على النحو التالي:¹

- مرحلة ما قبل الدراسة (الحضانه ورياض الأطفال)؛
- المرحلة الثانوية (أكاديمية، المهنية)؛
- المرحلة الدراسية في المعاهد تتراوح ما بين سنة إلى ثلاث سنوات وتسمى في بعض الدول بكليات المجتمع؛
- المرحلة الجامعية ومستوياتها سنوات التدرج وما بعد التدرج.

ثانياً: أهداف التعليم²

- تنمية المهارات العلمية نتيجة الممارسة الذاتية للأنشطة من قبل المتعلم ؛
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من جهة وداخل المتعلم من جهة أخرى؛
- تلبية حاجات المتعلمين في الحرية في اتخاذ القرارات أو اختيار الطريقة التي يتعلمون بها وحب الاعتماد على النفس والعمل المستقل؛
- توظيف فعال لمصادر التعليم لان المتعلم يستخدم هذه المصادر بنفسه وعند الضرورة؛
- صياغة النتائج التعليمية المرغوبة في شكل أهداف سلوكية تظهر أنماط السلوك المرغوبة في كل من المجال الجغرافي والانفعالي والنفس الحركي .

¹ عبد الله الرشدان، نعيم جعشي، مرجع سبق ذكره ، ص 268

² عبد اللطيف حسين فوج، تحفيز التعليم، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، 2007 ، ص 283

الفرع الثالث: مفهوم المحاسبة وأنواعها

أولاً: مفهوم المحاسبة

لقد تعددت التعاريف في هذا المجال وتشعبت غير أن جلها يدور حول تحديد وظيفة المحاسبة .

فقد عرفها المعهد الأمريكي للمحاسبين الأمريكيين على أنها " عملية تسجيل وتصنيف (تبويب) وتلخيص العمليات التجارية ذات الأثر المالي، إضافة لاستخلاص النتائج المالية وتفسيرها وتحليلها"¹

ويمكن تعريف المحاسبة بأنها اصطلاح مالي أطلق على حقل المعرفة موجّهة لتقديم العديد من المعلومات الرقمية طبقاً لاعتبارات قانونية واقتصادية، من خلال حسابات التي تتم على شكل تسجيل وتبويب وتلخيص العمليات والأحداث ذات الطابع المالي ولاقتصادي وتلخص فيما يلي :

(1) **التسجيل:** هو تسجيل جميع العمليات المالية في دفتر أو مجموعة من الدفاتر لأننا لا يمكن الاعتماد على الذاكرة في هذا المجال؛

(2) **التبويب:** هو ترتيب جميع البيانات وتصنيفها مع فرز العمليات والمعلومات ذات طبيعة واحدة؛

(3) **التلخيص:** هو تركيز البيانات التي تم تسجيلها وتبويبها في صورة معلومات مفيدة على شكل تقارير أو قوائم توضيح النتائج والحقائق المالية².

وتجد أيضاً بأن المحاسبة نشاط خدمي يقوم على التسجيل تبويبا وتلخيصا وتحليلا للعمليات والفعاليات الاقتصادية ذات القيم المالية سواء التاريخية أو التنبؤية استنادا إلى فروض ومبادئ محاسبية لتزويد المستخدمين

أصحاب المصالح بقوائم مالية ذات غرض عام إضافة إلى معلومات خاصة لمستخدمين معينين.³

إن تعريف المحاسبة ينطلق من تحديد نطاق عمل المحاسبة وطبيعة الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وحيث تتوفر للمحاسبة مفاهيم متعددة، لذلك فانه برزت تعاريف متعددة لها أيضا. لأنه يمكن إيجاز ثلاث مفاهيم أساسية وتشمل:⁴

الأول: على أنها وظيفة من وظائف المؤسسة في الهيكل الإداري

¹ رضوان محمد العناتي، مبادئ المحاسبة وتطبيقها، دار الصفاء، الأردن، الطبعة الأولى، 2000، ص 13

² بوعقوب عبد الكريم، أصول المحاسبة العامة (وفق المخطط المحاسبي الوطني) ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1994، ص 11

³ رضوان حلوة حنان، تطوير الفكر المحاسبي مدخل نظرية المحاسبة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2001، ص 137 ص 138 بتصرف

⁴ هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية الأسس العلمية والعملية في القياس المحاسبي، دار الثقافة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2006، ص 25

الثاني: على أنها نظام من الأنظمة الفاعلة في المؤسسة

الثالث: على أنها علم من علوم المعرفة

ومن هذا يمكن استخلاص تعريف شامل يضم التعاريف الثلاثة المذكورة، وكما عرفته جمعية المحاسبة الأمريكية بأن المحاسبة "عملية تحديد وقياس وتوصيل معلومات اقتصادية" يمكن استخدامها في عملية التقييم واتخاذ القرارات من قبل مستخدمي المعلومات.¹

ومفهوم المحاسبة الذي قدمه مجلس المبادئ المحاسبية الذي نص على أن: المحاسبة هي نشاط خدمي وظيفتها تقديم معلومات كمية، ذات طبيعة مالية في الأساس. بالنسبة للوحدات الاقتصادية التي تساعد في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة وتحديد الاختيارات المعقولة من بين البدائل المتاحة²

ثانياً: أنواع المحاسبة (حقول)

نتيجة التطور الحضاري والاقتصادي وتشعب العمل المحاسبي في ميادين مختلفة، برز التخصص في العمل وأخذ المحاسبون في تقييم المحاسبة إلى فروع متخصصة يعالج كل فرع منها ناحية معينة ويبحث في مجالها، ومن ضمن فروع المحاسبة الآتي:

- 1) **المحاسبة المالية Financial Accounting**: يعد هذا الفرع العامل المشترك في كل مشروع حيث يحتاج إلى تسجيل العمليات التجارية وتصنيفها إلى حسابات، وتلخيصها على شكل قائمة أو كشف، ومن ثم استخراج نتائجه من ربح أو خسارة وإظهار مركزه المالي
- 2) **المحاسبة الحكومية Government Accounting**: يستخدم هذا الفرع في المؤسسات الحكومية والهيئات العامة ذات التبعية الحكومية، وهذه المؤسسات لا تهدف في الأصل إلى تحقيق الإرباح وإنما تسعى لخدمة أفراد المجتمع، وتشمل المحاسبة الحكومية تسجيل عمليات تحصيل الموارد الحكومية وصرفها وتقديم التقارير الدورية عنها إلى إدارة تلك المؤسسات أو الهيئات التشريعية ورجال السياسة والاقتصاد. وعليه فإن المحاسبة الحكومية تخدم أغراض التخطيط والمتابعة والرقابة على أموال الدولة.

ويختلف نظام المحاسبة الحكومية عن نظام المحاسبة في المشروعات التجارية، من حيث تصميم المستندات والسجلات وأساس القيد، غير انه في الآونة الأخيرة اتجه نحو إدخال المحاسبة التجارية في المحاسبة الحكومية.

¹ هادي رضا الصفار، مرجع سبق ذكره ص 26

² عدي منذر لطفي جزار، تطوير إستراتيجية للخدمة لأثار السلبية لاستخدام المحاسبة الإبداعية في الشركات المساهمة العامة لأردنية " دراسة ميدانية " أطروحة مقدمة لتيل درجة دكتوراة، كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا جامعة عمان العربية للدراسات العليا، 2006 ص 29

(3) **محاسبة التكاليف Cost Accounting**: يهتم هذا الفرع من المحاسبة بتحديد تكلفة وحدة أي نشاط في المشروع كالبضاعة أو منطقة البيع الجغرافية، أو مرحلة من مراحل الإنتاج، أو خدمة معينة وتهدف محاسبة التكاليف إلى مراقبة كل عنصر من عناصر الإنتاج المؤثرة في التكلفة وذلك بتصميم واستخراج البيانات اللازمة لحساب التكلفة وقياسها ومراقبتها، وتزويد الإدارة بالمعلومات الضرورية للتخطيط واتخاذ القرارات المناسبة .

(4) **المحاسبة الإدارية Management Accounting**: يهتم هذا الفرع من المحاسبة بإعداد الحسابات والبيانات والإحصائيات، وتقديمها إلى الإدارة لتمكين من فرض الرقابة على عمليات المشروع وعلّة تكاليفه واتخاذ القرارات الضرورية في الوقت المناسب، لمعالجة أي انحراف عما خطط له.

ويتالي يمكننا القول بأن وظيفة المحاسبة الإدارية هي تقديم وإظهار وعداد البيانات التي تساعد الإدارة على التخطيط ورسم السياسات ومراقبة التنفيذ واتخاذ القرارات الحكيمة .

(5) **المحاسبة الضريبية Tax Accounting** : يهتم هذا الفرع من المحاسبة بعرض البيانات المحاسبية اللازمة لتحديد الربح الخاضع للضريبة وفق أحكام النصوص القانونية للضرائب. وقد تشعبت قوانين الضرائب وتعددت، لذا أدي ذلك إلى تخصيص بعض المحاسبين في هذا الحقل لتقديم الآراء من أجل ترتيب وجهات النظر في القضايا الضريبية التي قد تختلف فيها دائرة ضريبة الدخل مع إدارة المشروع وحلها، والاتفاق على مقدار الضريبة الواجبة الأداء .

(6) **تدقيق الحسابات Auditing**: يهتم هذا الفرع من المحاسبة في فحص أنظمة الرقابة الداخلية والمعلومات المحاسبية المثبتة في الدفاتر والسجلات المالية، لتقديم التقارير التي تضمن الآراء الفنية المحايدة عن مدى صحة هذه المعلومات ودقتها ودرجة الاعتماد عليها، وتمثيلها لنتيجة عمل المشروع من ربح أو خسارة ومركزها المالي¹

الفرع الرابع: أهداف ومبادئ المحاسبة

أولاً: أهداف المحاسبة

تهدف المحاسبة إلى تقديم المعلومات إلى المجتمع الاقتصادي إذ تنص الأهداف العملية للمحاسبة بأن تتمتع المعلومات بما يلي :

- الموثوقية نتيجة توفر الموضوعية في البيانات المحاسبية وخضوعها للمبادئ المتعارف عليها عند قيدها
- المنفعة في اتخاذ القرارات، حيث يجب أن تخدم هذه المعلومات كافة الأطراف المهتمة بصورة عادلة؛
- عنصر التزامن في المعلومات بأن يتم تقديمها في وقت مناسب وان لا تتقدم بشكل مفرط؛

¹ خالد أمين عبد الله، حمزة بشير أبو عاصي، أساسيات المحاسبة وطرقها، دار وائل للطباعة والنشر، عمان الأردن، الطبعة الثانية، 2001، ص 6-7

— القابلية التنبؤية أي أن تساعد الأطراف المهتمة في التنبؤ بقابلية الوحدة الاقتصادية في الاستمرار بأداء أعمالها وتحقيق المنافع؛

كما يمكن تحديد الأهداف النظرية للمحاسبة فيما يلي :

- التقييم والتحليل والتفسير المنطقي للظواهر التي تكون ضمن نطاق العملية المحاسبية؛
- التنبؤ سلوك هذه الظاهرة في ظل ظروف محددة؛
- توجيه السلوك بما يكفل تحقيق القيم والأهداف العملية المحددة¹.

ثانيا: المبادئ المحاسبية

تعد المبادئ المحاسبية بمثابة تعميمات أو قواعد إرشادية لتوجيه العمل المحاسبي في حالات معينة أو أنها مجموعة قواعد عريضة ثم تبنيها نتيجة للتطبيق المهني للفكر المحاسبي وذلك للقيام بعملية القياس المحاسبي وتسجيل العمليات وإعداد القوائم المالية، وتعتبر المبادئ المحاسبية نتائج القروض المحاسبية وتمثل هذه المبادئ في الآتي:

أ) **مبدأ التكلفة التاريخية:** تسجل في المحاسبة عناصر الأصول والخصوم و المنتوجات والأعباء وتعرض في القوائم المالية بتكلفتها التاريخية، على أساس قيمتها عند تاريخ معاينتها دون الأخذ في الحسابات آثار التغيرات الأسعار وتغيرات القدرة الشرائية للعملية، ومن ناحية أخرى فإنه يمكن تعويض التكلفة التاريخية وتقييم الأصول والخصوم بالقيمة الحقيقية (القيمة العادلة) في حالات خاصة مثل الأدوات المالية والأصول البيولوجية لكن هذا المبدأ لقي العديد من الانتقالات من طرف الكتاب والمحاسبين، وتزداد حدة هذه الانتقادات في حالة الارتفاع في مستويات التضخم².

ب) **مبدأ التحقق (تحقق الإيراد):** وهو عبارة عن قيمة السلع، المنتجات، الخدمات المباعة إلى زبائن المؤسسة، والذي يؤدي إلى زيادة في ما في أصول المؤسسة وتكون النواتج لفترة زمنية معدلا للنقدية ح/48 ورصيد الزبائن ح/470 الناتجة عن المبيعات الخاصة بتلك الفترة .

ويعني هذا المبدأ بتوقيت وجود النواتج أو الاعتراف بها ولا بد من وجود أدلة موضوعية لدعم عملية تحقيق النواتج، مثلا كوجود عملية تبادل خارجي تنتقل بمقتضاها السلعة أو الخدمة للغير.

¹ محمد ولد الشيخ ولد بلال، المحاسبة المالية بين المبادئ والمعايير المحاسبية الدولية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم التجارية، التسيير، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2014، ص 15

² برتان إبراهيم و مخلوف الطاهر، مداخلة بعنوان " النظام المحاسبي المالي بين المبادئ المحاسبية ومعايير المحاسبة الدولية " ملتقى دولي حول الإطار المفاهيم للنظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة دحلب البلدة يومي

وطبقاً لمبدأ تحقق تلك الأصول عند إتمام عملية البيع ، ويعتبر تحقق الإيراد في لحظة البيع أساساً مقبولاً للتحقيق في معظم أنواع المؤسسات إلا أن يستخدم هذا الأساس في بعض الحالات قد يؤدي إلى جعل القوائم المالية مضلة خاصة في حالات المهن الحرة والبيع بالأقساط... الخ¹

بالإضافة لمبدأ تحقق الإيراد يعني المحافظة على رأس المال للوحدة الاقتصادية

واستمراريتها، فلا بد إذن من الحصول على الإيرادات بما يعادل على الأقل الجزء المستنفذ من رأس مال الوحدة، وإلا يمكن للوحدة الاقتصادية أن تستمر بنشاطها بصورة طبيعية، ويكتسب الإيرادات بصورة عامة عند حصول عملية التبادل بين المشروع والقيم.²

(ج) مبدأ **مقابلة النفقات بالإيرادات**: ينبغي مقابلة تكلفة المبيعات والنفقات العائدة للدورة المالية بالمبيعات والإيرادات العائدة لها وفق علاقة سببية مع تحديد نقطة زمنية فاصلة للمحاسبين من حيث البداية والنهاية عند معالجة كل من المخزون السلعي والمصروفات والنفقات والالتزامات وبتالي فالنفقات التي لا تخص الدورة المالية الحالية يجب عدم إدخالها في قائمة الدخل لهما العام بل يجب إظهارها في قائمة المركز المالي باعتبارها نفقات مقدمة أو مستخدمة أي يجب مراعاة أساس الاستحقاق .

أما بالنسبة للنفقات التي لا يمكن تحقيقها للإيراد بشكل مباشر فانه وفقاً لطبيعتها :

(أ) يتم تحميلها على قائمة الدخل في مرحلة لاحقة

(ب) تم اعتباره نفقات إيرادية مؤجلة توزع على السنوات المستفيدة (مصاريف التأسيس)

(ج) يتم اعتبارها نفقات رأسمالية تضاف إلى تكلفة الأصل الثابت المعني³.

(د) **مبدأ الإفصاح التام**: ينص هذا المبدأ على وجوب نشر كافة المعلومات المحاسبية الضرورية في تقاريرها المالية السنوية بشكل تام وكامل وشامل، وأن تكون القوائم المالية واضحة ومفهومة لقارئها مع عدم جواز حذف أي معلومة جوهرية تكون مفيدة للأطراف المهتمة .

إن الاتجاه التقليدي في الإفصاح بالمستثمر العادي الذي له دراية محدودة باستخدام القوائم المالية فيقضي تبسيط المعلومات التي تتصف بالموضوعية والبعد عن تقديم المعلومات التي تعكس درجة كبيرة من عدم التأكد وفي ذلك كله حماية لهذا المستثمر من التعامل غير العادل في سوق المال .

إما الاتجاه المعاصر في الإفصاح فيهدف إلى تقديم المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات، وفي ضل هذا الهدف فإن نطاق الإفصاح لم يعد قاصراً على تقديم المعلومات المالية التي تتمتع بأكثر قدر من الموضوعية والتي

¹ محمد مطر، التأهيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح، دار وائل للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ، الأردن، 2004، ص 53

² عبد الستار الكبيسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، الجزء الأول، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2003 ، ص، 28

³ سيد عطا الله السيد، المفاهيم المحاسبية الحديثة، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن 2009، ص448

تتناسب مع قدرات المستثمر العادي، بل يتسع نطاق الإفصاح ليشمل المعلومات الملائمة التي تحتاج إلى درجة كبيرة من الدقة يعتمد عليها المستثمرون المحليون في اتخاذ قراراتهم .

(هـ) **مبدأ الموضوعية:** ويقصد به التأكيد بأي وسيلة مادية من حدوث العملية ، وتعتبر الوثائق المحاسبية دليلاً مادياً كافياً على ذلك، إي أنها تتمثل برهان مكتوب يؤكد حدوث العملية، ولهذا لا تسجيل العمليات في الدفاتر إلا بوجود هذه الدعائم (فواتير، وصولات تسليم ..) كما يعزز الجرد الفعلي الذي تقوم به المؤسسة في نهاية كل فترة هذا المبدأ، وهذا الجرد يجب أن تقوم المؤسسة به مرة واحدة على الأقل كل سنة .¹

(و) **مبدأ الأهمية النسبية:** إن الأهمية النسبية أو المادية تتعلق بمبدأ أهمية عرض بعض البيانات المالية أو عدم عرضها أو دمجها أو تحليلها أو التفصيل في عرضها فذلك رهن أهمية تأثيرها على قيمة المعلومات الواردة في القوائم المالية للوحدة الاقتصادية.²

بالإضافة إلى أن مبدأ الأهمية النسبية يعني أن تكون المعلومات ذات معني، أي ذات أهمية إذا أثر غيابها من القوائم المالية في القرارات المتخذة من طرف المستخدمين لهذه القوائم.³

(ز) **مبدأ الحيطة والحذر:** تحتوي كثير من القرارات التي يتخذها المحاسبون المبدعون في مجال تقييم الأصول وتحديد النتيجة على بعض التقديرات وممارسة الحكم الشخصي، ويعني مبدأ الحيطة والحذر أنه في الحالات التي تتوفر للتقديرات والطرق المختلفة أدلة معقولة ينبغي اختيار القيمة التي يكون تأثيرها أقل بالنسبة لتحسين الربح أو المركز المالي للمؤسسة في السنة الجارية .

إن مبدأ الحيطة والحذر أو ما يسمى بالتحفظ يعني اعتماد الطرق والأساليب وكل ما من شأنه أن يؤدي إلى الابتعاد عن تضخيم أرباح المؤسسة الاقتصادية أو تقليل خسائرها، وبموجب هذا المبدأ يأخذ في الحسبان أية خسائر أو مصروفات متوقعة في حين لاتخذ الأرباح المتوقعة بعين الاعتبار، واعتماد سعر السوق والتكلفة أيهما أقل بالنسبة لبعض ممتلكات أو أصول المشروع هو أفضل دليل علة اعتماد هذا المبدأ يركز هذا المبدأ أيضاً على الحذر والاحتياط عند قياس الإيرادات الخاصة بالفترة موضوع الدراسة، لتجنب خطر تحويل حالات عدم التأكد أثناء المعالجة المحاسبية للأحداث الاقتصادية على دورات لاحقة كما يمثل الاحتياط والحذر للخسارة المتوقعة، عدم إهمال أخذ الأرباح التي لم تحقق في الحسبان.⁴

¹ عمر لشهب، تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري، " دراسة حالة عينة من المؤسسات بولاية ورقلة " مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة

الماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012 ص 11-12

² عبد الستار الكبيس ، الشامل في مبادئ المحاسبة، الجزء الأول والثاني، دار وائل للنشر والتوزيع الأردن، الطبعة الثانية 2010 ، ص 36

³ الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 08-156، العدد 27، الجزائر، 2008، المادة 17، ص 12

⁴ عجيلة محمد، دور الإبداع المحاسبي والمحاسبين في التسيير واتخاذ القرارات دراسة ميدانية - حالة الجزائر - أطروحة مقدمة لنيل شهادة

الدكتوراة في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، 2009، ص 56

ومن مظاهر تطبيق هذا المبدأ :

- اعتبار بعض المصاريف أو النفقات الرأسمالية إيراديه وذلك بقصد تقليل قيمة الربح الذي يظهر في حساب النتيجة، وهو الأمر الذي يترتب عليه نقص في قيمة الأرباح الموزعة؛
- المغالاة في إهلاك الخدمات طويلة الأجل، عن معدلات الطبيعية للإهلاك؛
- تقسم الموجودات المتداولة على أساس قاعدة التكلفة أو السوق أيهما أقل؛
- تكوين المخصصات المختلفة لمقابلة النقص المتوقع في قيم بعض الأصول؛
- إتباع القاعدة النقدية في تحديد الإيرادات، وبناء عليه فإن الإيرادات التي لا تحصل نتيجة عملية بيع أو تأدية خدمات للعملاء في خلال الفترة لاتخذ في الحسابات عند قياس الإيرادات، استناد إلى فكرة عدم التأكد من تحصيل هذه الديون.

ورغم الانتقاء الموجهة لمبدأ الحيطة و الحذر، إلا انه لقي قبولا واسعا في الممارسة العلمية من قبل المحاسبين ومن قبل مستعملي المعلومات المحاسبية في نفس الوقت .

وذلك على اعتبار أن المبالغة تؤدي إلى زيادة الخطر أو المخاطرة، بينما يؤدي التحفظ إلى السلامة منها وتجنبها ولقد أيدت قوانين الضرائب بعض الاستخدامات لهذا المبدأ، حيث قبلت بتقييم الموجود السلعي على أساس التكلفة أو السوق أيهما اقل.¹

ح) القيد المزدوج : أي أن العمليات المالية يجب أن ترجع في سجلات المحاسبة بموجب نظرية القيد المزدوج الذي يعني أصلا بتوازن العمليات المالية من خلال وجود طريقتين يتأثران بنفس المقدار في كل عملية ويشكل هذا المبدأ جوهر العمل المحاسبي بسبب المزايا الكثيرة التي ترافق استخدامه.²

الفرع الخامس: أغراض ووظائف المحاسبة

أولا: أغراض المحاسبة

ونجد من يلخص أغراض المحاسبة حسب النقاط التالية:³

- تسجيل جميع العمليات التجارية ذات الأثر المالي بقيمتها النقدية سواء كانت نقدية أم أجلة؛
- تبويب العمليات المسجلة على شكل حسابات ؛

¹ مداني بن بلغيت، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية بالتطبيق على حالة الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل

شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية (غير منشورة) كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004، ص41

² عبد الستار الكبيسي، مرجع سبق ذكره ص36

³ خالد أمين عبد الله، حمزة بشير أبو عاصي، مرجع سبق ذكره، ص 4-5

- تلخيص العمليات المسجلة والمبوبة على شكل قوائم و كشوفات؛
 - استخراج نتيجة عمل المؤسسة لسنة مالية من ربح أو خسارة؛
 - تحديد المركز المالي للمؤسسة في نهاية العام المالي ومقارنته بالسنوات السابقة، لبيان تحسنه أو بقائه على حالة أو تراجعها؛
 - معرفة ما على المؤسسة من مطلوب (خصوم) أو ما عليه من التزامات؛
 - مراقبة مصروفات المؤسسة وإيراداتها، لإجراء الدراسة عليها من اجل تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح والعوائد، بحيث لا تكون على حساب هدف آخر للمؤسسة؛
 - إعداد القوائم المالية ومقارنتها لأغراض الدراسة، وللمساعدة على اتخاذ القرارات
- ويتطلب نشاط المحاسبة القيام بالأغراض التالية:¹

- تهيئة الدفاتر والمستندات المحاسبية؛
- تحديد القروض والمبادئ المحاسبية المقبولة؛
- تحديد العمليات المالية وتصنيفها إلى عمليات تمويلية و إيرادية وأسمية؛
- قياس العمليات المالية عن طريق تجميع البيانات وتسجيلها وتضييقها وإيجاد الشريط المنطقي فيما بينها؛
- التقرير عن العمليات المالية لبيان النتائج المترتبة عنها وتحليلها وتنشيرها وتوصيلها إلى المستخدمين.

ثانيا: وظائف المحاسبة

وتشتمل وظائف المحاسبة في القياس والاتصال كما يلي:²

- 1) وظيفة القياس :** لقد قام Moutice Moonitz بشرح و سرد وظيفة القياس للمحاسبة عندما اصدر تعريفه الوظيفي للمحاسبة حيث حصر أهداف المحاسبة في ما يلي:
 - قياس الموارد التي تقع في حيازة وحدات اقتصادية معينة؛.
 - قياس الحقوق أو الالتزامات التي تقع على عاتق هاته الوحدات بمصالح الملاك فيها؛
 - قياس التغيرات التي تطرأ على هاته الموارد والحقوق والالتزامات والمصالح؛
 - تخصيص هذه التغيرات على فترات زمنية محددة؛
 - التعبير عن العمليات السابقة في صورة نقدية باعتبار النقود وحدة قياس موحد.
- 2) وظيفة الاتصال :** بعد إجراء عملية القياس لابد من توصيل المعلومات الناتجة إلى من يهمه الأمر هذا القياس وذلك لتحقيق الهدف الذي تم القياس من أجله.

¹ هادي رضا الصفار، مرجع سبق ذكره ص26

² عجيلة محمد، مرجع سبق ذكره ص48-49

وترتكز وظيفة الاتصال في المحاسبة حول القوائم المالية الحتامية والتقارير عموماً وذلك من خلال جدول الحسابات التي تظهر نتائج عمليات الوحدة المحاسبية من أرباح أو خسارة خلال الفترة المحاسبية التي تظهر قيمة المواد المتاحة للوحدة وحقوق الملاك فيها والتزامات الوحدة للغير في نهاية الفترة والقائمة الأساسية التي تظهر ذلك عليها الميزانية. ويتجلى دور الاتصال في جمع وتلخيص النتائج التي توصلت إليها عملية القياس وعرضها في أشكال ملائمة (جدول وتقارير) وإبلاغها إلى من يهمه الأمر.

وعلى أساس نشاط وأعراض المحاسبة فإنه يمكن تحديد وظائف المحاسبة بما يأتي:

- تحضير الدفاتر والسجلات والمستندات الملائمة للمشروع؛
- إثبات وقيد العمليات المالية في دفاتر المشروع من إيرادات ومصروفات ومديونية لصالح المشروع والأصول والالتزامات وحقوق الملكية؛
- تداول أصول المشروع من نقدية أو ما يعادلها والرقابة عليها؛
- التقرير عن نتائج الأعمال من ربح أو خسارة متحققة خلال الفترة المالية وتحديد المركز المالي للمشروع؛
- تقديم المعلومات المالية عن النشاط وعن الموارد الاقتصادية لغرض اتخاذ القرارات سواء للعملية الإدارية أو للمستثمرين¹.

المطلب الثاني: ماهية التعليم المحاسبي

تسعى المؤسسات التعليمية دائماً لتطوير برامجها التعليمية لمواكبة متطلبات السوق وبما يتماشى مع متطلبات العصر لتأهيل الخريجين وإكسابهم المهارات والخبرات اللازمة لسوق العمل. فالتلازم بين التعليم والممارسة المهنية أمر في غاية الأهمية لتقديم المهنة.

الفرع الأول مفهوم التعليم المحاسبي

نقصد بالتعليم المحاسبي جملة المقاييس المتعلقة بالمحاسبة التي يتم تدريسها بالجامعة إضافة لطبيعة الشهادات الجامعية لذلك فإن هذا التحليل يرتبط:

- طبيعة الجامعات أو الكليات التي تضمن التعليم وبطبيعة المقاييس وبطبيعة الطلبة الدارسين؛
- طبيعة الأساتذة المكلفين بتدريس هذه المقاييس وبطبيعة الطلبة الدارسين؛
- البحث العلمي في ميدان المحاسبة؛
- المحيط العام والسياق الذي تتفاعل فيه العناصر السابقة²؛

¹ هادي رضا الصفار، مرجع سبق ذكره، ص26.

² مداني بن بلغيت، مرجع سبق ذكره، ص199.

يتبع التعليم المحاسبي في الجزائر طبيعة المحاسبين ك تقنية ووسيلة للإثبات، لكن مع تطبيق النظام المحاسبي المالي تتغير طبيعة المحاسبة وأهدافها بتغيرها من محاسبة الذمة إلى محاسبة مالية، حيث تصبح أداة مفيدة في اتخاذ القرارات لمستعملي المعلومات المالية وبخاصة المستثمرين من داخل وخارج الوطن، وتصبح لها مبادئ قواعد تسجيل وتقييم جديدة وفق إطار تصوري يستجيب لنظرة اقتصادية واقعية، وتطلب هذه التغيرات من المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة في التعليم المحاسبي أن تكيف مع المستجدات الحاصلة في عالم المحاسبة.¹

فالتعليم المحاسبي الجيد يجب أن تؤدي في النهاية إلى إخراج محاسب مؤهل أكاديميا ملتزم بالموضوعية والصدق والأمانة والنزاهة والتنافسية عند تقديم المعلومات المحاسبية للمستخدمين الداخليين والخارجيين على حد سواء، وهذا ما دعت المنظمات المهنية إلى إصدار التوصيات بأهمية برنامج التعلم والتعليم المحاسبي لأعداد وتأهيل محاسبين ذوي معرفة ومهارات بصورة علمية.²

أما التكوين المحاسبي: فنقصد بالتكوين والتأهيل العملي توافر التدابير والإجراءات المناسبة لكسب العملية في المهنة بأسلوب وطريقة منتظمة .

وأيضاً نعني بالتكوين المحاسبي تربية الخبرة المهنية الذي يخول صاحبه الحق في اكتساب صفة الخبير المحاسب وهذا حسب نص القانون 91-02 الذي يعتبر القانون المرجعي في تنظيم وضبط مهنة المحاسب في الجزائر والذي تبعه صدور مجموعة من القرارات والمقررات التي تنظم وتحدد شروط التكوين هي:

— المرسوم التنفيذي رقم 457/97 بتاريخ 1977/12/01 يتضمن المادة 11 من القانون رقم 91-08 بتاريخ 1991/04/27

ونص هذا المرسوم في مادته الثانية (يحدد وزير المالية بقرار كيفية نشر المنظمة المقياس تقدير الإجازات والشهادات التي تخول الحق في ممارسة المهنة) ؛

— قرار صادر بتاريخ 28 مارس 1998 يتضمن كيفية نشر معايير تقدير الإجازات والشهادات التي تخول الحق لممارسة مهنة خبير محاسب ومحافظ الحسابات ومحاسب معتمد ؛

¹ أمال مهاوة، إمكانية تحيين النظام المحاسبي المالي وفق المعيار الدولي للتقارير المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة IFRS FOT SME . دراسة ميدانية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية لسنة 2010 ، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011 ، ص128.

² خامرة الطاهر، خامرة بوعمامة، تأهيل مخرجات التعليم المحاسبي للوفاء باحتياجات سوق الشغل، الملتقى الدولي الثاني حول متطلبات مهنة المحاسبة والتدقيق ودورها في الإصلاح المحاسبي الواقع، المعوقات، الحلول، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة غرداية، يوم 01 و02 ديسمبر 2014، ص 3.

– المقرر بتاريخ 24 مارس 199 يتضمن الموافقة على الانجازات والشهادات وكذا شروط الخبرة المهنية التي تخول الحق في ممارسة مهنة الخبير المحاسب.¹

فتقوم الكليات والدوائر والأقسام بدورين هما الدور الأكاديمي والدور المهنيين، ويتجلى الدور الأكاديمي في تقدير المعرفة العلمية للطلبة ومواكبة تغيراتها أما الدور المهنيين فيتمثل في تكوين مهارات إقرارات من شأنها مساعدة الطلبة على تطبيق المعارف العلمية التي اكتسبوها بعد تخرجهم أثناء الممارسة.²

وبتالي فان تبني معايير الاتحاد الدولي للمحاسبين، لتطوير التعليم والتكوين يكون من خلال تبني برنامج التعليم المحاسبي الذي تنظمه ستة معايير تعليمية دولية، صدرت دفعة واحدة سنة 2003 م، وهي

- IES1 متطلبات الدخول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية Entry Requirements to Professional Accounting Education Programs
- IES2 محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية content of professional accounting education programs
- IES3 المهارة المهنية Professional Skills
- IES4 القيم والأخلاق السلوك المهني Professional Values, Ethics, and Attitudes
- IES5 متطلبات الخبرة العلمية Practical experience requirements
- IES6 تقويم الكفاءة والقدرات المهنية Assessment of Professional Capabilities and Competence³

الفرع الثاني: عناصر التعليم المحاسبي

يمكن النظر إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المرتبطة بتحقيق أهدافه وهي تشمل كل من:⁴

- المدخلات : المتمثلة بالأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي (بمختلف أشكاله وأنواعه).
- العمليات التشغيلية: المتمثلة بأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي (الأكاديمي أو المهني) بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة .
- النقدية العكسية (الرقابة): من خلال رقابة العناصر السابقة وتقسيمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منها .

¹ عجيلة محمد، مرج سبق ذكره، ص 253

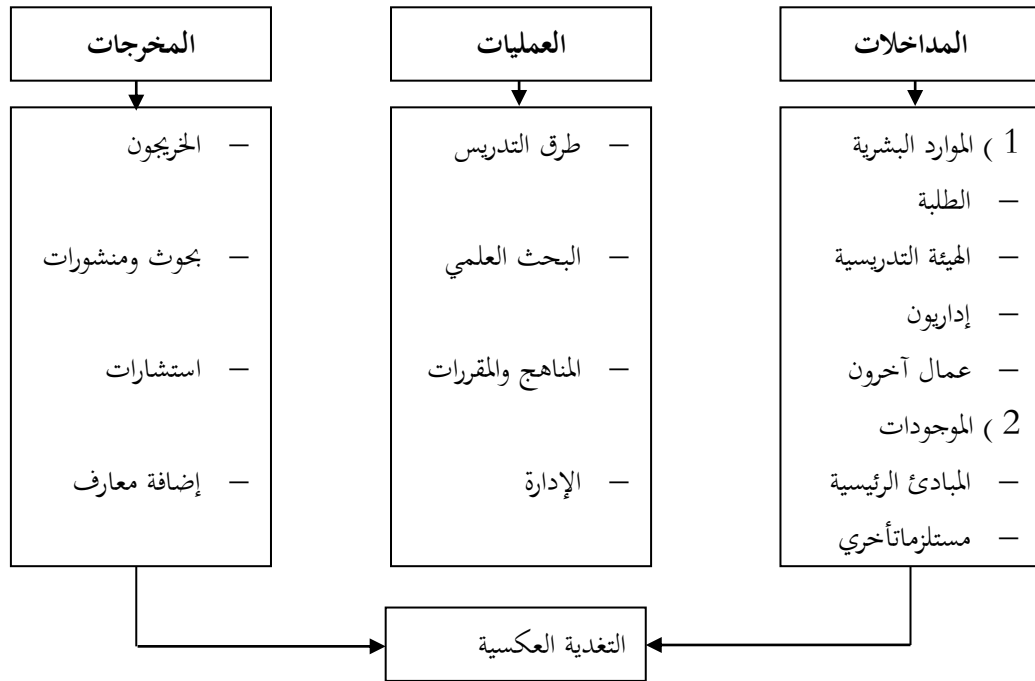
² أميمة الدهان، تعليم إدارة الأعمال بين النظرية والتطبيق دراسة تحليلية لواقع خريجي الجامعة الأردنية، مجلة الدراسات العدد 8، 1987 ص 118

³ عمر لشهب، مرجع سبق ذكره، ص 79

⁴ خالد قطناني، خالد عويس، مدي ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمالية لمتطلبات سوق العمل، المؤتمر الدولي السابع حول تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال، جامعة الزرقاء الخاصة، ص 7.

ومن خلال عناصر التعليم المحاسبي يمكن الحكم على كفاءة النظام عن طريق العلاقة بين مدخلاته ومخرجاته والتي تأتي من خلال توافر العمليات التشغيلية المتمثلة بوسائل التعليم المختلفة من مناهج دراسية ومختبرات محاسبية وتطبيقية ميدانية إضافة إلى توفر الكادر العلمي المؤهل للقيام بذلك، كما يمكن الحكم على فاعليته النظام عن طريق العلاقة بين المخرجات والأهداف التي يبغى النظام تحقيقها من خلال توفير الكوادر المحاسبية (الأكاديمية والمهنية) ومدي قدرتها على تحقيق أهداف النظام، ويمكن تلخيص نظام التعليم في الشكل التالي:¹

الشكل رقم 1: مكونات النظام التعليمي المحاسبي الجامعي



المصدر: يوسف حجيم الطائي و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 63

الفرع الثالث: أهمية التعليم المحاسبي:

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب العديد من الاختصاصات الأخرى وتأتي الأهمية نظرا لخصوصه النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات.² وتأتي أهمية التعليم المحاسبي من أهمية مهنة المحاسبة من خلال ما تقدمه من فوائد للمجتمع، حيث تتمثل وظيفة المحاسبة من خلال بتسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث الاقتصادية بما يكفل توفير الفائدة للجهات المعنية، وهي بذلك تحتاج إلى كوادر مهيأة وفق أسس علمية إلى جانب الخبرة في إصدار الحكم والقرارات المحاسبية.³

¹ يوسف حجيم الطائي وآخرون، إدارة الجودة الشاملة في التعليم العال ، الأردن، عمان، دار الورق للنشر والتوزيع ، 2007، ص 63

² أبو عزالة طلال، المحاسبة القانوني العربي ، التعليم المحاسبي في الوطن العربي، عمان، الأردن، 2007 ، ص 23

³ أحمد عقاب البزور، فاطمة الهمشري، العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة والتأهيل المحاسبي في الجامعات الأردنية، المجلة العلمية

للبحوث والدراسات التجارية، العدد الأول، 2013، ص 45

ومن هنا فان الاهتمام بالتعليم المحاسبي يعتبر ضرورة متواصلة وان الاهتمام يمكن أن يتحقق من خلال ضرورة توافر الأسس العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف من التعليم المحاسبي¹.

وكذلك تبرز أهمية التعليم المحاسبي بنسبة إلى أهمية المحاسبة وما يمكن أن تقدمه من فوائد للمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقهما:

- تأمين مختلف المعلومات المالية المتعلقة بتبيان الوضع المالي للمؤسسة في وقت محدد بشكل يمكن مختلف الأطراف ذوي العلاقة بالمؤسسة من التعرف على مركزها المالي إضافة إلى تحديد نتائج أعمال المؤسسة في فترة زمنية محددة؛
- توفير المعلومات التي تخدم المستخدمين الخارجين عن المؤسسة مثل المساهمين المتضررين المحليين الماليين الجهات والهيئات الحكومية وغيرها ذات المصلحة بالمشروع؛
- إن مهنة المحاسبة من موقعها القريب جدا من القطاعات الاقتصادية المحتملة قادرة على أن تؤدي دورا فعالا في مساعدة المسؤولين في اتخاذ قرارات بناء على أسس علمية وكمية سليمة تعتمد بشكل رئيسي على ما يقدمه المحاسب ؛
- إن ممارسة العمل المحاسبي تحتاج إلى كوادر مهية وفق أسس علمية إضافة إلى ضرورة توفر القدرة الشخصية في الحكم على الكثير من الأمور التي تهتم بها المحاسبة وتقع ضمن العمل المحاسبي ؛
- إن المحاسبة مهنة أساسها القياس وتوصيل النتائج إلى من يهمهم موضع القياس، لان المحاسب مسئول عن أداء عمليتي القياس والتوصيل، كان لابد من امتلاكه بعض السمات والمهارات التي تكفل له جودة الأداء ، وتسمح له من خلال تطويرها التمييز في هذا الأداء، حتي يتحقق نجاحه في إخلاء مسؤوليته بالكيف الملئم للبيئات التي يعمل بها².

الفرع الرابع: واقع التعليم المحاسبي في الجزائر

مؤسسات التعليم العالي في الجزائر باعتبارها هيئات أكاديمية متخصصة لها القدرة على وضع البرنامج والتدريب وتخريج الطالب المؤهل الذي يتوفر فيه المهارات اللازمة مازالت في العديد منها التعليم المحاسبي تقليديا لا يؤهل الطالب بالقدرة المطلوب ليمارس المهنة باقتدار ويشهد جملة من النقائص .

- القطيعة الموجودة بين الجملة وبيئتها الخارجية على مختلف المستويات وخصوصا المساهمة في إصلاح النظام المحاسبي؛
- عدم وجود برامج تعليمية موحدة وطرق تدريس متجانسة في مختلف الجامعات الجزائرية لمواجهة المشاكل التي تعترض العملية التعليمية أثناء الفترة الانتقالية لتطبيق النظام المحاسبي المالي ؛

¹ خالد قطناني، خالد عويس، مرجع سبق ذكره ص6

² بويعقوب عبد الكريم، أصول المحاسبة العامة وفق المخطط المحاسبي الوطني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008 ، ص 12.

- عدم مساهمة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تهيئة البيئة الجامعية وإجراء دورات تكوينية للأساتذة الجامعيين حول النظام المحاسبي المالي من قبل الخبراء الذين أوكلت لهم مهمة إعداد هذا النظام، وبالتالي المساهمة في تكوين نخبة لها دراية ومعرفة دقيقة بالنظام ومؤهلة لتكوين الإطار؛¹
- قلة الكتب والدوريات والمراجع العلمية الموجودة بالمكتبة وعدم كفايتها للطلاب، وهي لا تتلاءم مع أهداف التعليم المحاسبي بالشكل المطلوب، وعدم الاستفادة من المراجع الإنجليزية نظرا لضعف اللغة الإنجليزية للطلاب²؛
- اتساع الفجوة بين مؤسسات التعليم العالي ومختلف القطاعات الاقتصادية، حيث أن التعليم المحاسبي الجيد يتطلب إجراء تريضات ودراسات ودراسات ميدانية؛
- إهمال تعليم اللغات الأجنبية والذي لا يتماشى مع الانفتاح الاقتصادي للجزائر، خصوصا وأن وظيفة الإبلاغ تعتبر من أهم أهداف المحاسبة التي تقوم على استقبال المحاسب للبيانات ومعالجتها وإبلاغها للجهات المعنية؛
- يتم تدريس الأعلام بشكل نظري في ظل غياب الإمكانيات التي تتيح تفعيل الدروس التطبيقية وتعميمها؛
- حيث أن خريجي الجامعة يجدون صعوبة كبيرة في التأقلم مع البرامج المحاسبية الأجهزة المستعملة من طرف المؤسسات الاقتصادية ؛
- روتينية أداء أعضاء هيئة التدريس فإنهم لا يدركون احتياجات الطلاب من المهارات الفكرية التنافسية نتيجة لعدم مواكبتهم لما تفرزه الإدارة المعرفية من مستجدات المعرفة المحاسبية؛
- روتينية أساليب التدريس فإنها لازالت تتعامل مع التلقين واستخدام العرض التقليدي دون التفاعل مع ورش العمل والمختبرات العملية والعصف الذهني واستخدام الأساليب المستجدة في الاتصالات والمعلومات³؛
- وجود فجوة كبيرة بين مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات القطاعات المختلفة بسوق التوظيف المحاسبي، وللتغلب على تلك الفجوة يمكن للبرامج المحاسبية تبني مدخل التخطيط الاستراتيجي لإحداث التطوير المستهدف في التعليم المحاسبي⁴؛
- تراجع بمستوى مخرجات نظام التعليم المحاسبي، واهم المؤشرات التي ولدت هذا التساؤل عن التراجع ما يلي:
 - تركيز على الربح المادي؛
 - إغفال الإستراتيجية؛

¹ حميدات و صالح، بوقفة علاء، واقع البيئة المحاسبية الجزائرية في ظل إصلاح النظام المحاسبي، الملتقى الوطني حول واقع و آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، 2013، ص 13 .

² عبد المنعم عمر أبو جناح، واقع التعليم المحاسبي في ليبيا ومتطلبات سوق العمل، رقم القيد /6247، ص 1-2. على الرابط <https://docs.google.com/file/d/0B-SWSemKt68LaWF4U1drVGtMY2c/preview?pli=1>

³ خامرة الطاهر، خامرة بوعمامة، مرجع سبق ذكره ، ص 6.

⁴ خالد عطية، علاء الدين زهران، التخطيط الاستراتيجي كمدخل لتطوير البرامج التعليم المحاسبي، المجلة العربية للمحاسبة العدد 2، 2013، ص37

- قبول طلبة دراسات عليا غير مؤهلين؛
- عدم إدراك الطلبة لخصوصية مهنة المحاسبة.¹

الفرع الخامس: مميزات التعليم المحاسبي

إن أهم ما ميزته التعليم المحاسبي حتى نهاية فترة الثمانينات، هو إشراك برامج التعليم العالي في تدريس مقاييس المحاسبة ضمن تخصص المالية والمحاسبة ويتوج الدارسين بعد أربع سنوات مكثلة بالنجاح شهادة ليسانس في المالية والمحاسبة، وما يمكن تسجيله في هذه الفترة هو ضعف برامج التعليم وفقر محتواها، واقتصر التعليم في هذا التخصص على:

- المحاسبة العامة . المحاسبة التحليلية . المحاسبة المعمقة .
- المحاسبة الوطنية . المحاسبة العمومية . محاسبة الشركات الخاصة .

كما اقتضت برامج التعليم على تدريس هذه المقياس استثناء للمخطط المحاسبي الوطني مع بداية التسعينيات عرف برامج التعليم الجامعي بعض الإصلاحات التي أدخلتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

وبالرغم من الإصلاحات التي مست التعليم الجامعي وكانت المحاسبة محورا لها ، إلا أن أهم ما ميزته التعليم المحاسبي هو عدم الفعالية نظرا لعدة اعتبارات أهمها :

- عدم وجود دراسات ما بعد التدرج متخصصة في المحاسبة إلى غاية سنة 2003، وهي سنة افتتاح أول دفعة ماجستير تخصص محاسبة في جامعة الاغواط ؛
- وبالتبعية عدم وجود تأطير وهيئة تدريس كافية لضمان تكوين صلب في هذا الميدان ؛
- انغلاق الجامعة على نفسها وابتعاد البرامج عن التطلعات الفعلية في سياق التطورات الوطنية والدولية ؛
- شبه انعدام وخلو الساحة العلمية من مشاريع البحث، أو المخابر العلمية ومراكز البحث المهتم بموضوع المحاسبة، أو بالميادين القريبة منها²

التعليم المحاسبي يسعى إلى توفير محاسبين مهنيين كفؤين على القيام بمساهمات ايجابية خلال فترة حساباتهم المهنية داخل سوق العمل الذي يمارسون فيه نشاطهم، لقد كان للتغير السريع في تلك البيئة دور كبير لفرض الضغوطات والتحديات على المحاسبين من اجل تغير استجابة الاحتياجات والمتطلبات الجديدة .

التعليم المحاسبي الجامعي يعد لبنة مهمة في هذا البناء تلك الأهداف يجب أن توجه نحو تلك الاحتياجات الآنية والمستقبلية تثقيف وتأهيل الطلبة ليعلموا بفاعلية عند التخرج وفي مجالات واسعة في سوق العمل .

¹ ظاهر النقشي، أين يسير التعليم المحاسبي في الأردن، المؤتمر العلمي المهني الدولي التاسع، جامعة الزرقاء الأهلية، 2011 ص 46.

² مداني بن بلغيث، مرجع سبق ذكره، ص 200.

مساهمة المحاسبين في استخدام الأساليب العلمية المحاسبية في التخطيط والرقابة.¹

المطلب الثالث: آليات تطوير العليم المحاسبي

الفرع الأول: التعليم المحاسبي بين المدخل الحديث والقديم

بما أن الطريقة التقليدية في تدريس المحاسبة هي الشائعة إذا تدريس المحاسبة بكافة فروعها من دون ترابط فيما بينها ، وغدت تلك الطريقة لتتماشي المتطلبات المهنية أو الاحتياجات التطبيقية في الواقع . لذلك دعت الضرورة الاهتمام بالتعليم المحاسبي وأساليبه وتكنولوجياه من خلال الزيادة في التركيز على القدرات استخدام أساليب ووسائل التي تحاكي الواقع العملي مثل دراسة حالة. والمهارات الفنية التحليلية في المحاسبة

¹ عبد المنعم أبو جنتاح، مرجع سبق ذكره ص1.

الجدول رقم 1: مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي

المدخل الحديث	المدخل التقليدي
. تناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية	. التركيز على المسائل الفنية
- تكامل كبير سبق المقررات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والتدقيق	. تكامل محدود بين فروع ومعارف المحاسبة
- زيادة الاهتمام في حل المسائل المعقدة التي تتطلب عمقا في التحليل كالحالات العملية	. التأكيد على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة وحيدة
. الاهتمام بالتعليم و بالتعلم (التعليم الذاتي)	. التأكيد على قواعد التعليم (التلقين)
. الاعتراف بأهداف أكثر للتعليم المحاسبي منها التعلم للغرض المهني	. التعليم المهني لأجل اختيار الاختبار
- زيادة الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال التقدم والعروض الجماعية	. عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية
. مشاركة الطلاب في التعليم من خلال الإبداع و التعليم الذاتي	. تلقين الطلبة الجرد للفنون المحاسبية
. إدخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في المناهج التعليمية المحاسبية	. عرض الوسائل التقنية نظريا بما فيها نظم المعلومات
- تناول المقررات الابتدائية للمحاسبة التنموية ودورها في عملية اتخاذ القرارات علاوة على تناول الجوانب المالية والدورة المحاسبية	- تركيز المقررات الابتدائية المحاسبة على الدورة المحاسبية

المصدر: جبار الربيعي، مرجع سبق ذكره، ص 04

لذلك فإن المدخل الحديث في التعليم المحاسبي يمكن من إعداد وتأهيل طالبي المحاسبة وإمداده بكافة أنواع المعرفة والمهارات والسلوكيات وإكسابه القدرة على الاستنتاج والاستقراء والتقييم وإيصال المعلومات بالشكل الذي يخدم مهنة المحاسبة و يطورها باستمرار .وعليه فقد أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين إستراتيجية التعليم للتأهيل المهني التي يركز علي ادخال مفهوم التعليم بالتعلم الذي يتضمن تطوير مهارات ومعارف وأساسيات مهنة تمكن طالب المحاسبة من الإلمام بمتطلبات المهنة كما في الجدول الآتي¹:

¹ جبار الربيعي، عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقنية، مجلة التقني، العدد 22007، ص 4.

الجدول رقم 2: برنامج المهارات المطلوبة في التعليم المحاسبي

المحتويات	البرامج
المفاهيم المحاسبية والمبادئ الأساسية والإجراءات الفنية والبيدييات المحاسبية وأخلاقيات مهنة المحاسبين وأخلاقيات مزاوله المهنة	المعارف: يهدف إلى تناول الإجراءات الفنية وأساسيات المحاسبية وأخلاقيات المهنة والتعريف بالمعلومات المحاسبية وقياسها وإيصالها إلى المستخدمين
دور نظام المعلومات المحاسبية - الضرائب أخلاقيات المهنة وتنظيمها - محاسبة المالية المتقدمة - المحاسبة الاجتماعية والمتخصصة	المعارف المتخصصة: بعد التعريف بالمبادئ المحاسبية تأتي مرحلة تقديم المعارف المتخصصة في الفروع المحاسبية والتي تؤهل المتعلم لفهم أعمق في المحاسبة وتمكينه من دخول مجال المهنة
تدفق المعلومات والثقافة في الحضارة والمدينة - أساسيات الفنون والآداب - استخدام التقدير وتحكيم العقل في الأمور	الثقافة العامة : توسيع مدارك المتعلم نحو الثقافة العامة والتفكير المنطقي و اتارة التساؤلات والتحليل الذهني
أساسيات الإدارة العامة والتمويل والتسويق والاقتصاد. مدخل بيئة التنظيم الإداري والاتصالات.	معلومات عن بيئة الأعمال: تأهيل المحاسب بأساسيات بيئة الأعمال التي يزاول عمله فيها
وهي مهارات تطبيق المعارف المحاسبية في حل المشاكل العملية والقدرات علي التعايش مع البيئات المختلفة التدريب علي الأساسيات المناسبة في علم الاتصال تخطيط عمليات التعامل مع كافة إشكال الاتصال نقل المعارف في مختلف الظروف والبيئات مهارات التفاوض القدرة علي التركيز وإيجاد الحلول المفيدة التدريب علي تفعيل التفكير العقلاني والترجيح التأهيل علي التحليل والبحث عن الحقائق التفكير في المسائل الأساسية والأخلاقية والتمييز بين البيدييات والأمر القابلة للجدل التعامل مع الضغوط المختلفة وتحديد الأولويات	المهارات: وهي مهارات عديدة أبرزها: مهارات التكيف والتفهم: وهي مهارات للتعامل مع البيئة المختلفة مهارات الاتصالات: وهي مهارات للاتصال مع المعلومات استقبال وإيصال للغير مع القدرة علي بيان الآراء وتحليلها مهارات ذهنية: وهي مهارات لتنمية القدرات العقلية والتفكير المنطقي للمساعدة في عملية اتخاذ القرارات
الصفات الذاتية كالتفاهم والتعاون والاحترام - التفاعل والابجابية والثقة والعمل الجماعي - تقبل الآراء وتفهم الشخصيات	مهارات الذاتية: وهي مهارات لتفعيل دور المحاسب في فهم المهنة وبيئة الأعمال المتعددة
التفكير الإبداعي والرؤية الإستراتيجية - البحث والتمحيص - القيادة والدافعية - الإصرار وتوجيه الإدارة - الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية - الالتزام بأهمية التعليم المستمر الالتزام بالممارسات الأخلاقية	المهارات الشخصية: وهي تنمية الجوانب الشخصية لدى ممارسة مهنة المحاسبة في المستقبل

المصدر: جبار الربيعي، مرجع سبق ذكره، ص 05.

الفرع الثاني: أدوات التعليم المحاسبي

لتحقيق أهداف التعليم المحاسبي يجب التركيز على الأدوات التالية:¹

أولاً: المناهج الدراسية :

يعتمد القائمون على وضع المناهج الدراسية إنها كافية من الناحية النظرية وهي معدة وفق المناهج الدراسية المعتمدة في الجامعات الغربية وهي تتضمن الإجراءات الأساسي المطلوبة لإعداد المحاسبين مؤهلين لممارسة المحاسبة إذا تشمل مواد تتعلق بالمحاسبة المالية والمحاسبة الحكومية ومحاسبة الشريكات... الخ، لكن ذلك لا يعني عدم وجود فجوة بين الواقع وبين ما يدرس في الجامعات إلا أن القائمين على العملية التعليمية يعتقدون بأن هذه الفجوة مؤقتة تزاو عند انخراط الطلبة في العمل الميداني وامتلاكهم للخبرة العملية حيث يعتقدون بأنهم يملكون المخزون النظري الكافي الذي يؤهلهم لمواصلة ممارسة المهنة وسبب وجود هذه الفجوة هو تدني مستوي السوق بالنسبة لمهنة المحاسبة الذي ينبع بالدرجة الأولى مستوي التطور الاقتصادي السائد الذي هو عادة يقود التطور في المحاسبة .

ثانياً: الهيئة التدريسية:

من المعروف انه توجد علاقة بين نوعيتي وكفاءة الهيئات التدريسية وجودة التعليم المحاسبي فكلما امتلك المدرس التأهيل العلمي والخبرة العملية كان أقدر على إعطاء المادة بصورة نموذجية وكذلك من المهم التركيز على الخبرة العلمية التي يمتلكها المدرس إذا إن ذلك يزوده بالقدرة الكفيلة في شرح القضايا النظرية وتوصيلها إلى الطالبة بصورة أفضل .

ثالثاً: الظروف الخارجية (البيئة التعليمية)

إن للظروف البيئة باختلاف جوانبها من سياسة اقتصادية واجتماعية لها دور مباشر في التأثير على نوعية ومستوى التعليم بشكل عام من المعروف أن للأوضاع الاقتصادية وما يطرأ عليها من تغيرات ستشكل الحافز بالنسبة لأقسام المحاسبة بأن تهتم بنوعية ومستوي خريجها حتى يتمكنوا من القيام بدورهم في عملية التنمية الاقتصادية المتوقعة كما أن هناك عامل مهم وهو توجيه العالم نحو استخدام معايير محاسبية موحدة والتي تم الاتفاق على تسميتها بمعايير المحاسبة الدولية المكون من عدة دول تشكل فيها الدول المتقدمة النسبة الأعظم.

¹ بلال الصانع، دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، العدد 3، ص 20-21.

الفرع الثالث: تحسين فاعلية التعليم المحاسبي

إن الحصول على محاسبين أكفاء محصنين بمهارات وكفاءات عالية لا يتأتى دون تحسين فاعلية التعليم المحاسبي وذلك من خلال تحسين كافة عناصر ومكونات التعليم المحاسبي والتي من أهمها المناهج الدراسية، أطراف التدريس أساسيات القبول والتعيين... الخ.

أولاً: المناهج والمقررات الدراسية:¹

بسبب التغير السريع في تكنولوجيا المعلومات، لا بد من تحديث المناهج الدراسية لمواكبة التطورات المتلاحقة في بيئة الأعمال، توضح إستراتيجية فعالة لتطوير المناهج الدراسية يجب أن يكون دورها وبما يتفق مع احتياجات سوق العمل، لذلك فقد حظيت مناهج ومقررات التعليم المحاسبي بكثير من الاهتمام البحثي لتحديد نقاط الضعف وأوجه القصور التي تشوبها فهناك العديد من الانتقادات وأوجه التحسين في مناهج ومقررات التعليم المحاسبي شارك في طرحها دراسات عديدة والتي تنقص على ضرورة التوجه نحو تدريب الطلاب على التفكير الخالص، وكيفية استخدام المعلومات والمعرفة المحاسبية وضرورة تدعيم المقررات بأمثلة من الواقع العملي العلمية وكذلك الاهتمام بالبعد الدولي في مناهج المحاسب. والحالات

وبما أن المناهج الحالية لا توجه اهتماما كبير لكثير من المعايير الأخلاقية عليه يجب أن يزداد اهتماما كافة مناهج المحاسبة والمراجعة بعدد من المعايير مثل القيم والأخلاق الضرورية لهم مثل الصدق والشفافية والأمانة والنزاهة بالإضافة إلى ضرورة توفير الأعمال، مثل نظم التصميم والإنتاج باستخدام الحاسب والتجارة الإلكترونية كما أن مناهج المحاسبة يجب أن نتيجة نحو التكامل أو لاندماج في مناهج أخرى لا غننا عنها الطالب المحاسب مثل نظم المعلومات، التمويل، الإحصاء، الإدارة، الحاسوب، القانون... الخ

ثانياً: أساليب التدريس

أوصى الاتحاد الدولي للمحاسبين في مقدمة معايير التعليمية على ضرورة تدريب المعلمين وتشجيعهم على استخدام أساليب تدريس التعليم المركزي: Learner – Centered teaching Methods

والتي تهدف إلى اكتساب الطلاب مهارة التعلم والتوجه الذاتي يعد التخرج، وللمعلمين الحرية في تكيف الأساليب التي لها أفضل مردود ودية من خلال ثقافتهم الخاصة، وتقه هذه الأساليب التي لها أفضل مردود من خلال ثقافتهم الخاصة.

¹ محمد الفطيمي، دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل، المؤتمر العربي حول التعليم وسوق العمل، الجامعة المفتوحة ليبيا، 2010، ص 55

وتقع هذه الأساليب في أحدا عشر أسلوباً، كما يلي:

- 1) استخدام دراسات الحالة Case Studies، وعروض العمل Projects، وغيرها من الوسائل التي تحاكي مواقف العمل Worksiuations؛
- 2) العمل في مجموعات Workgroups؛
- 3) تكيف الأساليب والمواد التعليمية Instructional Methods and Materials لمواكبة التغير المستمر في بيئة العمل التي يعمل بها المحاسبون المهنيون؛
- 4) وضع المناهج التي تحت على التعليم الذاتي Self- Learning، وبالتالي فإن الطلاب سيتعلمون كيف يعلمون أنفسهم وسيحملون معهم هذه المهارة إلى مبعدهم التخرج؛
- 5) تحفيز الطلاب للمشاركة بفعالية في العملية التعليمية؛
- 6) استخدام أساليب القياس والتقييم التي تعكس التغير في المعرفة والمهارة والقيم والأخلاق والسلوك المهني المطلوب للمحاسبين المهنيين؛
- 7) دمج المعرفة والقيم والأخلاق والسلوك المهني ضمن المواضيع والفروع الدراسية وذلك لعرض الجوانب المتعددة للمتطلبات المهنية Professional Demands والنموذج المثالي في المواقف المعقدة . Complex Situations Typical؛
- 8) التعريف بالمشاكل القائمة وسبل حلها الأمر الذي يشجع التعرف على المعلومات الملائمة، ووضع التقديرات المنطقية والتوصل إلى استنتاجات واضحة؛
- 9) اكتشاف النتائج البحثية؛
- 10) تحفيز الطلاب لتطوير شكوكهم وآرائهم المهنية .
- 11) استخدام التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني Lrarminq في عملية التعليم المحاسبي .¹

ثانياً: سياسة القبول والتعيين :

إن سياسات القبول والتعيين تشير إلى الإجراءات والشروط التي بموجبها يتم قبول الطلبة للالتحاق بالبرنامج التعليمية، وبالتالي فإن تحسين نوعية هذا الشروط وضبطها يمكن أن يساهم في تحسين فاعلية التعليم المحاسبي من خلال جذب واستقطاب طلاب ذوي الكفاءات والقدرات العالية على التعليم هذا من جهة أخرى استقطاب أعضاء هيئة التدريس ذوي كفاءة ولديهم مهارات تدريس عالية.²

¹ عبد الله سليمان بن صالح، تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو تطبيق معايير الإبداع المالي الدولية، المؤتمر العربي السنوي العام الأول حول واقع مهنة المحاسبي بين

التحديات والطموح، بغداد 2014، صص 30-31

² محمد الفطيمي، مرجع سبق ذكره، ص 56.

ثالثاً: البحوث العلمية:

تعتبر البحوث من بين العوامل التي لها تأثير كبير في تطوير التعليم، وذلك من خلال تركيز البحوث الأكاديمية على المشاكل التي تواجه المشروعات الاقتصادية وإجراء البحوث العلمية على مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى إنتاج المعرفة في مجال تنسيق السياسات الاقتصادية والاستثمارات والتعاون مع الأسواق العالمية، وتصدر الإشارة إلى أنه خلال النصف الأخير من القرن العشرين، تطورت البحوث في مجال الحاسبة، فقد اهتمت الشركات وخاصة الكبيرة منها بالبحث العلمي وخصصت لذلك التمويل اللازم لتطوير عملياتها الإنتاجية إضافة إلى تطوير النظم الحاسوبية بها، ولذلك يجب تبني سياسات واضحة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب على إجراء البحوث العلمية على المشاكل التي تواجه الشركات في البيئة المحلية وكذلك توفير المراجع العلمية ولكي تكون هناك بحوث جديدة، يجب أن يكون هناك مقابل مادي يشجع الباحث على القيام بإعداد البحوث¹.

رابعاً: تكنولوجيا المعلومات :

وتهدف إلى تحقيق أهداف العمل وتلبية احتياجاته وفهم الإجراءات التي تؤدي إلى التقدم والتطور واستخدام أنظمة الحاسوب المتطورة أو الأساسية ويحتوي على مفاهيم تكنولوجيا المعلومات لأنظمة العمل مع التركيز على المعلومات المتعلقة بالوظائف الحاسوبية، والرقابة الداخلية في أنظمة الأعمال بالاعتماد على أنظمة الحاسوب وإدارة استخدام تكنولوجيا المعلومات واحتوائها وتبنيها، وإدارة أمن المعلومات .

كما يمكن لتكنولوجيا التعليم أن تساهم في تنمية المهارات الشخصية مثل مهارة التعليم مدى الحياة وتنمية المهارة الذاتية ومهارات الاتصال، وهي كالاتي:

- تطوير مهارة التعليم مدى الحياة، من خلال تمكين الطالب من استخدام قواعد البيانات الالكترونية ووسائل الاتصال الحديثة، والمكتبات الالكترونية، وعقد الندوات بين الطلاب وأساتذتهم عبر شبكات الاتصال الحديثة ؛
- تطوير المهارات الذاتية، عن طريق إنتاج شرائط فيديو لمقابلات متعددة، وتعليم الطالب كيفية إجراء المقابلة والتفاعل مع الشخص المطلوب مقابلته وكيفية توجيه الأسئلة الصحيحة، كما يمكن تعليم الطالب كيفية التعامل مع الآخرين الذين قد يكونون مختلفين ثقافياً وذهنياً، عن طريق استخدام برامج جاهزة في هذا الشأن كالبرنامج الذي طوره آرثر أندرسون لتعليم مهارات التفاعل؛

¹ محمد الفطيمي، مرجع سبق ذكره، ص 57.

– تطوير مهارات الاتصال، بتنمية المهارات الكتابية، ومهارات العرض باستخدام بعض البرامج الجاهزة، مثل برنامج ميكروسوفت، وما يحتويه من معالجة الكلمات، والموسوعة، والقاموس، ومدقق النحو، بجانب تعلم مهارات عرض المعلومات المرئية والبيانية.

كما يمكن تعلم مهارات التحدث، والإنصات عن طريق تسجيل ما يقدمه الطلاب على شرائط فيديو وعرضها والتعليق عليها من قبل المعلم.¹

الفرع الرابع: العلاقة بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة

يرتبط التعليم المحاسبي بالواقع العملي في بناء المهارات المهنية للطلبة وذلك باستخدام الأساليب العلمية والنظرية في التدريس عن تدريب الطلبة على حل المسائل التطبيقية والعملية والتدريب الصيفي وإلزام الطلبة بالجوانب التطبيقية في محاسب المستقبل الذي يتمتع بالمواصفات المطلوبة منه.

أما علاقة التعليم بالمهنة يمكن أن تقسم إلى شطرين:

الأول: مدى قدرة التعليم المحاسبي على إعطاء المحاسب المستقبل المهارات المطلوبة فيه.

الثاني: تركيز عنصر التعليم على تلبية الاحتياجات المهنية بالكم اللازم من الخريجين (محاسب المستقبل)، وبعبارة أخرى قدرة المؤسسات التعليمية المحاسبية على توفير كادر محاسبي بالمواصفات المطلوبة وبالكم المطلوب وفقاً للسلم الوظيفي ولكل درجة من درجاته، ويمكن تقسيم هذا الدور على شطرين:

(1) يرتبط بمقدرة تلك المؤسسات على تلبية الاحتياجات المهنية المحلية بالكم.

(2) يرتبط بمقدرة تلك المؤسسات على تلبية الاحتياجات المهنية الدولية بالكم في سوق العمل الدولي ومستوى مواصفات يمنح المحاسب القدرة على إثبات وجوده سوق العمل والتحول إلى جزء لا يتجزأ منه في ظل المنافسة الدولية. وهذا ينقلنا إلى مواجهة حرب احتكار المهنة وإلى منظور المهنة من زاوية العولمة.²

إن التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة هما مجالان لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض فالتعليم المحاسبي الجيد هما مجالان لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض. فالتعليم المحاسبي الجيد يجب أن يؤدي في النهاية إلى إخراج محاسب مؤهل أكاديمياً ليقوم بدوره المهني في سوق العمل بكل كفاءة وقد أوضحت الدراسات السابقة أنقلت التعاون والتنسيق بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة سوف يؤدي إلى إهدار المصادر الطبيعية للدولة.

¹ خامرة بوعمامة، خامرة الطاهر، مرجع سبق ذكره، ص 05

² إنصاف محمود، رشيد دلال باشي، واقع التعليم المحاسبي في العراق وأساليب تطويره لتلبية للاحتياجات المهنية، قسم العلوم المالية والمصرفية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، تنمية الرافدين، العدد 79، 2005، ص 128.

أو على الأقل ببطء تطوير مهنة المحاسبة في الدولة وبالتالي عدم الاستجابة السريعة للتحديات في الاقتصاد الحديث أو التعامل السليم مع الأزمات المالية والاقتصادية¹، ولكي يثق الجمهور في مهنة المحاسبة يجب أن يؤدي يعرف أن الأشخاص الذين يريدون الانضمام لهذه المهنة مؤهلين تأهيلا مناسباً. لذلك دأبت كثير من الدول على إخضاع من يرغب في الحصول على ترخيص لممارسة مهنة المحاسبة القانونية إلى الآتي:

أولاً: الحصول على برنامج تعليمي يحقق المعلومات الضرورية العامة والنظرية ويطور مهاراته المختلفة وقيم المهنة.
ثانياً: تقديم امتحان مهني ينظمه مجلس مهنة معتمد.

ثالثاً: اجتياز فترة تدريبية عملية تحت إشراف مهنيين تمكن المحاسب من إبراز قدراته مما حصل عليه من معلومات والقيم الضرورية للنجاح في هذه المهنة (غالباً لا تقل الخبرة عن ثلاث سنوات)²

وأيضاً إن العلاقة وثيقة جداً ومتبادلة بين حالة التعليم المحاسبي العام والتعليم المحاسبي التقني وبين وجود مهنة المحاسبة في أي بلد من البلدان، أد أن جودة وتطوير مهنة المحاسبة ترتبط إيجابياً مع التعليم والتدريس المحاسبي، فالطريقة التي يتعلم بها المحاسبون ودرجة تطور ما يتلقوه من تعليم والاشتراطات المهنية والتعليمية التي يتعين استيفائها للالتحاق بالمهنة وما يتوفر من فرص لمواصلة التعليم لها أهمية حاسمة للمهنة من زاوية قدرتها على النهوض بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها. ومن هنا يكون لاتجاهات التعليم المحاسبي التقني المتبعة دور حاسم في استمرار وتطوير مهنة المحاسبة في أنحاء العالم وبدور يؤثر ذلك في كفاءة الاقتصاد الوطني والعالمي ونموه.

لذا فالتعليم المحاسبي على جانب كبير من الأهمية لأنه يتيح لمهنة المحاسبة القيام بالمسؤوليات المتنامية المناط بها من خلال تزويده للمهنة بمحاسبين متميزين، وبالمقابل فإن جودة التعليم المحاسبي مرتبطة بنوعية المهنة اد من المتوقع أن يكون التعليم المحاسبي أعلى جودة عندما تحتل مهنة المحاسبة مكانة نوعية عالية. ويرجع ذلك إلى أن أي محاولة لتحسين التعليم المحاسبي في أي بلد من غير أن تحقق نجاحاً هاماً إلا عند بلوغ نوعية ومركز مهنة المحاسبة مستوى معين لأن البرنامج التعليمي الذي يعد الطلبة لمهنة ذات مركز منخفض لا يجتذب أفضل التدريسيين وأدكى الطلاب ولا يجتذب أموال الحكومة ودعم القطاع الخاص كما لا يبشر بحياة وظيفية هائلة ومحققة للآمال وبدون هذه العناصر ستعاني نوعية تعليم المحاسبة في أية بيئة.

وهكذا فإن التعليم المحاسبي التقني يمثل نقطة البداية نحو التأهيل المهني للمحاسب بإعدادده ليصبح عضواً فاعلاً في مهنة متنامية على الدوام وتعمل على تنظيم نفسها وتوجب عليه مواصلة التعلم لتطوير المهنة ومواجهة

¹ - Ali, M. J., & Ahmed, K. (2007). **The legal and institutional framework for corporate financial reporting practices in South Asia**. Research in Accounting Regulation, 19,P 175–205.

² خلف الله بن يوسف، بجاز لويوة، التعليم المحاسبي وأثره على مهنة المحاسبة في الجزائر في ظل المعايير المحاسبية الدولية ملتقى الدولي الثاني حول متطلبات مهنة المحاسبة والتدقيق ودورها في الإصلاح المحاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة غرداية، 2014، ص04.

المتغيرات التقنية والاقتصادية والاجتماعية فضلا عن تنمية روح البحث لديه وإكسابه قوة الترجيح والاستمرار في التقدم.

فالتعليم المحاسبي مطالب بالموازنة بين التقدم العلمي والمكونات العلمية والتطبيقات العلمية في البرنامج المحاسبي بقالب يخدم المتعلم والمهنة على حد سواء.¹

إلا أن التعليم المحاسبي في الجزائر مازال في العديد من الجامعات تقليديا حيث لا تزال الطريقة التقليدية لتدريس المحاسبة في جامعاتنا هي الشائعة، حيث تدرس الموضوعات المحاسبية كالمحاسبة والتدقيق والمالية وغيرها دون ترابط فيما بينها ولقد تبين ذلك من بعض الدراسات التي أجريت لتقييم دور البرامج التعليمية في بناء المهارات المهنية المحاسبية قد استلهمت من الأبحاث والتقارير التي قامت بها جمعية المحاسبة الأمريكية لتقييم التعليم المحاسبي في الدول النامية، بشكل خاص فقد أثارت إحدى دراسات جمعية المحاسبة الأمريكية شكوكا حول أساليب التعليم المحاسبي ومدى ملائمتها للممارسات المحاسبية وأخلاقياتها ودعت إلى ضرورة اهتمام الجامعات بأساليب التعليم وتحديثه وزيادة التركيز على القدرات والمهارات المهنية، ولا يتكامل دور الجامعة إلا بتعاون لصيق مع المنظمات والتنظيمات المهنية وما ينكشف لها من عيوب البرامج التعليمية السارية، والجامعة باعتبارها هيئة أكاديمية متخصصة لها القدرة على وضع البرامج والتدريب وتخريج الطالب المؤهل الذي يتوفر فيه المهارات اللازمة فقد يكون من عوامل الضعف بالمحاسبة في عالمنا هي البرامج التدريسية بالجامعات والتي تتمسك بالطرق التقليدية، فقد ثبت في إحدى الدراسات وجود علاقة ايجابية بين مهارات تبادل المعلومات وإيصالها والنجاح في العمل المحاسبي، وهو أمر ينقص التعليم المحاسبي وسيظل كذلك إلى أمد غير قصير ما لم يتم تدارك الأمر.²

الفرع الخامس : خصائص مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر

إن المتمتع لمهنة المحاسبة في الجزائر يرى بوضوح تدني ملحوظا للمستوى الكمي لخريجي الجامعات من حيث نقص اكتسابهم للمعرفة في جوانب محددة وافتقارهم أيضا بدرجة ملموسة للمهارات اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة ومتطلباتها، ومنها:³

- تفاجئ خريج المحاسبة عند التحاقه بمنصب العمل باختلال ما درسه أكاديمي مع الواقع العلمي ؛
- عدم إلمام خريجي المحاسبة بالتشريعات القانونية الخاصة بالمحاسبة؛
- يحتاج خريجي الجامعة لفترات طويلة من التدريب والتأهيل لفهم العمل المحاسبي؛
- يفتقد خريجي المحاسبة إلى المهارات التعامل مع البرامج الالكترونية المحاسبية

¹ جبار جاسم الربيعي، مرجع سبق ذكره، ص 43

² خلف الله بن يوسف، بهاز لويظة، مرجع سبق ذكره، ص 05.

³ خامرة بوعمامة، خامرة الطاهر، مرجع سبق ذكره، ص 07.

- فقدان الثقة من قبل الموظفين ذوي الخبرة في أداء خريجي المحاسبة حديثي التعيين لوقوع أخطاء متكررة في أعمالهم؛
- خريج عدد هائل من طلب المحاسبة مثقلين بكم معرفي هائل لكن جاهلين بكيفية توظيف هذه المعارف عند اقتحام عالم الشغل؛
- صعوبة الاندماج في عالم الشغل، نظرا لغياب مهارات الاتصال والقيادة من جهة وغياب المهارات المهنية من جهة أخرى؛
- عدم اهتمام بعض الطلبة بشكل عام بالتحصيل العلمي يقدر اهتمامه بالحصول على شهادة تؤهله للحصول على وظيفة مستقبلا.

إن هذا الوضع القائم يزيد من المسؤوليات الملقاة على عاتق القائمين على مهنة المحاسبة بصفة عامة، وعلى المؤسسات الأكاديمية والتعليمية على وجه الخصوص للقيام بواجباتهم في إعداد وتخريج كفاءات مهنية مزودة بالمعارف والمهارات والخبرات في سوق العمل.

المبحث الثاني: دراسات سابقة

تناول العديد من الدارسين والباحثين موضوع التعليم المحاسبي، حيث تعرض الكثير منهم إلى مفهوما وأساليبها ومن هذه الدراسات والبحوث ما يلي:

المطلب الأول : الدراسات الوطنية

أولاً: دراسة عبدا لله سليمان بن صالح

مداخلة بعنوان "الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية، المؤتمر العربي السنوي العام الأول حول واقع مهنة المحاسبي بين التحديات والطموح، بغداد، 2014.

تطرح هذه الدراسة إشكالية ما هي آليات تفعيل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي في الدول العربية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير إطار مقترح لبرامج التعليم المحاسبي في الجامعات باعتبارها حجز الزاوية لتأهيل المحاسبين بالخبرات ومهارات اللازمة وقد توصلت الدراسة إلى ضعف الترابط بين برامج التعليم المحاسبي المطبقة حالياً ومتطلبات سوق العمل في ظل التطورات المتلاحقة واستخدام التكنولوجيا المعلومات في المجال المحاسبي وكما توصلت في التأكيد على أهمية التعليم والتأهيل المحاسبي وكذا التأكيد على أهمية تناسق برامج ومنهجيات أقسام المحاسبة والجامعات، اشتركت هذه الدراسة من حيث موضوع التعليم المحاسبي في الجزائر واليات تطويره لخريج محاسب مؤهل أكاديمياً، واختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية كونها تعالج ماهي متطلبات تطوير التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، أما هذه الدراسة فتعالج اشكالية ماهي اليات تفعيل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي في الدول العربية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي

ثانياً : دراسة خامرة الطاهر، خامرة بوعمامة

مداخلة بعنوان: تأهيل مخرجات التعليم المحاسبي للوفاء باحتياجات سوق الشغل. الملتقى الدولي الثاني حول متطلبات مهنة المحاسبة والتدقيق ودورها في الإصلاح المحاسبي الواقع، المعوقات، الحلول، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة غرداية، يوم 01 و 02 ديسمبر 2014

تطرح هذه الدراسة إشكالية ضرورة التعرف على كفاءة خريج المحاسبة ومدى وفائه باحتياجات المطلوبة منه في ظل التطورات العديدة والسريعة التي تحدث في سوق الشغل .

هدف هذه الدراسة إلى تقصي المشاكل الأساسية التي يعانها التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر وتشخيص أسبابه ومدى ملائمة مخرجاته لمتطلبات سوق الشغل، ليتم بناء على ذلك تحديد اتجاهات تطويره ومن ثم اقتراح الوسائل المناسبة لإحداث هذا التطور .

وقدمت الدراسة العديد من التوصيات تمثلت في ربط المنهج المحاسبي بمشكلات الواقع العلمي للمهنة وإدخال المهارات المحاسبية والسلوكية المختلفة لتلاءم احتياجاتهم، وتوثيق العلاقة بين الجانبين الأكاديمي والتطبيق في التعليم من خلال تحسين نوعية التعليم المحاسبي الجامعي وكذا التدريب، وتمكين أعضاء هيئة التدريس من تطوير أساليبهم التعليمية وذلك بتوفير تكنولوجيا المعلومات بكل أنواعها وتمكينهم من الالتحاق بالدورات التدريبية والمؤتمرات العلمية في المجال العلمي والتربوي مما قد يمكنهم من تحديث معلوماتهم باستمرار، وكذلك الاهتمام بتوفير الكتب الحديثة والدوريات .

وطالبت الدراسة أيضا بتطوير مواضع المعرفة المحاسبية في مناهج التعليم المحاسبي بدراسات متطلبات سوق الشغل في البيئة المحلية والمهارات المطلوبة والمتوقعة من قبل المحاسبين وإدخالها في المناهج التعليمية، لأجل الحصول على خريجين متمتعين بالمهارات المهنية قادرين على تلبية متطلبات البيئة التي سيعلمون به. اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية كونها تعالج إشكالية ما

هي متطلبات تطوير التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية أما هذه الدراسة فتعالج إشكالية ضرورة التعرف على كفاءة خريج المحاسبة ومدى وفائه باحتياجات المطلوبة منه في ظل التطورات العديدة والسريعة التي تحدث في سوق الشغل واشتركت هذه الدراسة من حيث الموضوع التعليم المحاسبي في الجزائر وتقصي المشاكل الأساسية التي يعانها التعليم المحاسبي في الجزائر وتحديد اتجاهات تطويره .

ثالث: دراسة حلف الله بن يوسف، وبهاز لويزة،

مداخلة بعنوان التعليم المحاسبي و أثره علي مهنة المحاسبة في الجزائر في ظل المعايير المحاسبية الدولية. الملتقى الدولي الثاني حول متطلبات مهنة المحاسبة والتدقيق ودورها في الإصلاح المحاسبي الواقع، المعوقات، الحلول، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة غرداية، يوم 01 و 02 ديسمبر 2014

تطرح هذه الدراسة إشكالية واقع التعليم المحاسبي في الجزائر في ظل العولمة المحاسبية، هدفت هذه الدراسة إلي إبراز أهمية تفاعل العولمة المحاسبية مع المعايير الدولية التي تطرح برامج تعليمية محاسبية مع متطلبات ممارسة المهنة وفق إطار معايير التعليم المحاسبي الدولية وبما ينعكس علي تطوير واقع ممارسة المهنة ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد 50 استمارة وزعت علي عينة عشوائية من جامعات جزائرية اشتملت ثلاث فئات.

(1) أهمية أخلاقيات المهنة في المحاسبة والمالية ودورها في مكافحة الفساد في البيئة الجزائرية.

2) مستوى تغطية أخلاقيات مهنة المحاسبة أثناء التدريس الجامعي استنادا إلى متطلبات معايير التعليم الدولي ثم تحليل البيانات التي تم تجميعها باستخدام برنامج إحصائي

واستنادا للنتائج التي تم التوصل إليها، يعتقد أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية في التعليم الجامعي يلعب دورا ذا أهمية في نقل المعرفة وزيادة الإدراك للطلبة الدراسية علاوة على زيادة مهاراتهم للممارسات الأخلاقية التي يجب عملها مما يخدم من مكافحة الفساد ويؤثر أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية إلا أن سبب وراء تدني المعرفة بالأمر

الأخلاقية في المحاسبة والتدقيق إلى عدم تدريس أخلاقيات المهنة للطلبة وإظهار أن الفساد و الفشل المالي لهما أسباب عديدة احدهما عدم تدريس الأخلاقيات المهنة بشكل المطلوب بالجامعات، وأكد أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية أن لا يتم استخدام الوسائل المرئية في التعليم المحاسبي بما يساهم في إثراء نقاش حول الحالات العملية الخاصة بممارسات أخلاقيات المهنة المحاسبية والتدقيق.

وتوصلت هذه الدراسة علي أن الجامعات الأردنية أن تراعي عند تقديمها لبرامج التعليم المحاسبية المعايير الخاصة بالتعليم المحاسبي الدولي لترقى إلى المستوى العالمي في التعليم المحاسبي ولتناظر أفضل الممارسات في التعليم المحاسبي وعلي القائمين علي الإدارة برامج التعليم المحاسبي في الجزائر من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي ومن جامعات وأقسام محاسبية وأعضاء هيئة التدريس ليلاء الكفايات والمهارات التعليمية اهتماما واسعا لتقريب مخرجات التعليم المحاسبي من حاجات السوق من محاسبين ممارسين بمهارات عالية والتزام مرتفع بأخلاقيات المهنة وسلوكياتها الصحيحة لخدمة الأطراف دوى العلاقة بنتائج مهنة المحاسبة والتدقيق. اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية كونها تعالج اشكالية ماهي متطلبات تطوير التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية أما هذه الدراسة فتعالج اشكالية واقع التعليم في الجزائر في ظل العولمة المحاسبية، أما بالنسبة للاستبانة في الدراسة المحاسبية كانت موجهة الي الأكاديميين والمهنيين معا، أما الاستبانة في هذه الدراسة كانت موجهة الي الأكاديميين أما بالنسبة لأوجه التشابه فأنها اشتركت في الموضوع التعليم المحاسبي في الجزائر

المطلب الثاني: دراسات أجنبية

أولا: دراسة محمد الفطيمي:

دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل، المؤتمر العربي حول التعليم وسوق العمل، الجامعة المفتوحة ليبيا، 2010

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها خريج المحاسبة عند دخوله للعمل المهني وتوصل الباحث إلى نتيجة مفادها أن كفاءة خريجي المحاسبة تأثرت بالمشاكل التي يعانها التعليم المحاسبي في ليبيا،

مما أثر على مواكبة الأساليب الحديثة المطبقة في سوق العمل، وتوصلت بضرورة التركيز على تطوير المستمر للمناهج بما يتماشى مع التطورات المعاصرة كتكنولوجيا المعلومات وأسواق المال وكذلك بضرورة العمل على دراسات متطلبات سوق العمل في البيئة المحلية والمهارات المطلوبة والمتوقعة من قبل المحاسبين والتي ضمن مناهج التعليم المحاسبي حتى يمكن الحصول على خريجين لديهم المهارات المهنية المواكبة لتطورات سوق العمل.

ثانيا: دراسة خالد عطية, علاء الدين زهران,

بعنوان: التخطيط الاستراتيجي كمدخل لتطوير برامج التعليم المحاسبية، المجلة العربية للمحاسبة، العدد2، 2013،

هدفت هذه الدراسة إلي العمل علي تضييق تلك الفجوة من خلال التأكيد علي ضرورة قيام البرامج الحاسبية باستخدام منهج التخطيط الاستراتيجي، وذلك باعتباره منهج عمل طويل الأجل يمكنه إحداث التطوير المستهدف في التعليم المحاسبي وبما يساعد تلك البرامج في ذات الوقت علي الحصول علي الاعتماد الأكاديمي محليا ودوليا.

لتحقيق هذا الهدف قامت الدراسة ببناء نموذج التخطيط الاستراتيجي يهدف إلي تقييم مستوي الممارسة الحالية لكافة مراحل وخطوات التخطيط الاستراتيجي من قبل البرامج الحاسبية بالجامعات المصرية وكذلك بتوزيع استثمارات علي أعضاء الهيئة التدريسية بالبرامج الحاسبية بمجتمع الجامعات المصرية الحكومية والخاصة.

وأشارت نتائج الدراسة إلي أن تطبيق مدخل التخطيط الاستراتيجي بواسطة البرامج الحاسبية يعد بمثابة منهج وأسلوب عمل طويل الأجل، يضمن التحسين والتطوير المستمر في التعليم المحاسبي بما يساعد في الحصول علي الاعتماد الأكاديمي المستهدف حاليا من جانب غالبية البرامج الحاسبية. وعدم مواكبة التعليم المحاسبي لاحتياجات قطاعات التوظيف المحاسبي، وانه من ضمانات نجاح البرامج الحاسبية في تطبيق مدخل التخطيط الاستراتيجي أن يكون هناك اقتناع تام من جانب المسؤولين عن تلك البرامج بأهمية التغيير، مع توفير الدعم المادي والبشري للمسؤولين عن التنفيذ وتوصلت هذه الدراسة إلي أن تهتم البرامج الحاسبية بالاستثمار في أعضاء الهيئة التدريسية لتنفيذ الخطط الإستراتيجية الموضوعية من قبل تلك البرامج. وعلي البرامج الحاسبية الرغبة في تطوير التعليم المحاسبي، التأهيل للحصول علي الاعتماد الأكاديمي من الهيئات المحلية الدولية الأخذ بالذكر التخطيط الاستراتيجي كمنهج وأسلوب عمل متكامل و يجب أن يكون لكل برنامج محاسبة توجه استراتيجي معين.

واختلفت هذه الدراسة من الناحية الميدانية حيث كانت موجهة إلي الأكاديميين واقتصرت على حالة الجامعات المصرية، أما الدراسة الميدانية الحالية حيث كانت موجهة الي الأكاديميين والمهنيين معا واقتصرت علي حالة الجزائر، أما بالنسبة لأوجه التشابه فأنها اشتركت في موضوع التعليم المحاسبي وكذا تطوير مناهجه

ثالثاً: دراسة خالد قطناني، خالد عويس:

مداخلة بعنوان مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية تطرح هذه الدراسة إشكالية ضرورة التعرف علي الكفاءة وفعالية نظام التعلم المحاسبي في سلطنة عمان ومدى وفائه بالاحتياجات المطلوبة منه في ظل التطورات العديدة والسريعة التي تحدث في شتى مجالات الحياة وما يتطلبه ذلك من دراسة لواقع التعليم المحاسبي.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مدى ملائمة البرامج التعليمية المطبقة حالياً بأقسام المحاسبة في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل ومن ثم تحديد الوسائل المناسبة لتطوير هذه الخطط بشكل يجعلها قادرة علي مواجهة التحديات التي تواجهها مهنة المحاسبة في ظل تداعيات الأزمة المالية العالمية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة من تفسير نتائج عن عدة فئات فبالإضافة للخريجين وأرباب سوق العمل توفر الدراسة الأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العمانية معلومات علي قدر كبير من الأهمية يمكن توظيفها في تطوير البرامج التعليمية لأقسام المحاسبة، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبيان وزع علي ثلاث فئات هي خريجي تخصص المحاسبة، أعضاء هيئة التدريس، أرباب العمل.

وقد خلصت الدراسة إلى أن البرامج التعليمية المطبقة حالياً في الجامعات العمانية كافية بشكل عام تزود الخريج بحوالي 80% من المهارات والخبرات التي تتطلبها من سوق العمل كمهارات التكيف مع البيئة العمل وإعداد تطوير المناهج الدراسية التي تدرس في مجال المحاسبة وتهيئة الكوادر المحاسبية القادرة علي ممارسة العمل المحاسبي من خلال إعداد برامج التدريب المستمر وتهيئة الكوادر المحاسبية القادرة علي القيام بالتعليم المحاسبي لرفع مستوى كفاءة وفعالية النظام التعليمي. اختلفت هذه الدراسة من حيث موضوع التعليم المحاسبي وتطويره ففي هذه الدراسة اقتصر في سلطنة عمان، أما بالنسبة لدراسة الحالية اقتصر علي الجزائر، اشتركت هذه الدراسة بالنسبة الي العينة التي كانت موجهة الي الأكاديميين والمهنيين والخارجيين.

خلاصة الفصل

ان التعليم المحاسبي مطالب بالموازنة بين التقدم العلمي والمكونات العلمية من جهة و التطبيقات العلمية في البرنامج المحاسبي بقالب يحترم المتعلم والمهنة على حدا سواء وعليه فان هناك ضرورة لصياغة المناهج التعليمية المحاسبية بما يكفل تمكين الطالب من ممارسة التحليل والتعليم الذاتي وتناول المسائل من زويا غير تقليدية والتفكير بحلول المشاكل بصورة منطقية وبمعنى اخر ادخال التعديلات في مداخل ومحتويات المناهج التعليمية المحاسبية على نحو يتضمن تركيز على المبادئ المحاسبية وتطبيقاتها في ميدان العمل، علاوة على عدد من المهارات والسلوكيات المهنية .

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري الخاص بمتطلبات تطوير تعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية سنتناول من خلال هذا الفصل الجانب التطبيقي لهذه الدراسة وذلك ومن خلال وصف منهج الدراسة والأفراد والمجتمع الدراسة وعينيتها وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدق ثباتها. وصحة الفرضيات المقترحة ثم تحليلها وتوصل إلى أهم النتائج والتوصيات التي خرجنا بها من هذه الدراسة

ثم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين :

المبحث الأول: الدراسة التطبيقية الطرق والإجراءات

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها والتوصيات.

المبحث الأول: الدراسة التطبيقية الطريقة والإجراءات

يتناول هذا المبحث وصفا لمنهج الدراسة، والأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدق نتائجها، كما يتضمن هذا الفصل وصفا لإجراءات التي تم القيام بها في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيرا المعالجة الإحصائية التي اعتمدت في تحليل الدراسة واختبار الفرضيات.

المطلب الأول: منهجية الدراسة

من اجل تحقيق الدراسة تم استخدام المنهج التحليلي والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون التدخل في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها، وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة متطلبات تطوير التعليم المحاسبي في المؤسسات التعليمية العالي الجزائرية وسوف تعتمد الدراسة على نوعين من البيانات:

1) البيانات الأولية:

تم البحث في الجانب الميداني التطبيقي بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات البحث وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في الموضوع البحث، ومن تم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج (spss statistical package for social science) الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

2) البيانات الثانوية:

تمت مراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة وكذلك مراجع أخرى وجدت الباحثة أنها تسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي، وقصدت الباحثة من خلال اللجوء للمصادر الثانوية في الدراسة، التعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ صورة عام عن آخر المستجدات التي تحدث في مجال الدراسة.

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من ثلاث فئات وهي:

- الفئة الأولى: أساتذة الجامعة أصحاب الاختصاصات ذات الصلة بالحاسبة، و الطلبة في تخصص الحاسبة.
- الفئة الثانية: المهنيين المعتمدين (الخبراء المحاسبين و محافظي الحسابات و المحاسبين المعتمدين).
- الفئة الثالثة: محاسب لدى شركة.

تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من أفراد العينة تضم 60 فرد من ولاية غرداية ولاية ورقلة و ولاية الاغواط على الفئات الثلاثة المذكورة سابقا، بحيث تم توزيع 50 استبيان مطبوع عن طريق التسليم و الاستلام المباشر و الاستعانة ببعض زملاء، 10 استبيان تم إرساله عبر البريد الإلكتروني أي من خلال:

- **المقابلة الشخصية:** و هذا من خلال التسليم المباشر للاستمارة إلى المستجوب و محاولة شرح الهدف من توزيعها و إبعاد الغموض الذي قد يكتنفه، كما أحيانا على ضرورة ملئ الاستمارة في اقل وقت ممكن.
 - **الاستعانة بالغير:** وهذا من خلال تسليم عدد معين من الاستمارات إلى بعض الزملاء وبالتحديد ولاية غارداية ورقلة والاغواط.
 - **البريد الإلكتروني:** وفقا لهذه الطريقة تم إرسال استمارة استبيان بواسطة الحاسب الآلي إلى البريد الإلكتروني لبعض المستجوبين، ومن تم الإجابة عن محتوياتها ثم إعادة إرجاعها بنفس الطريقة إلى البريد الإلكتروني للمرسل (الطالب).
- وبعد عملية تنظيم الاستمارات المستلمة بحيث تم استرجاع 46 استبيان لتمثيل عملية الدراسة، قمنا باستبعاد باقي الاستمارات وذلك لورودها بعد الأجل والمقدر عددها 02 استمارات أو فقدانها لظروف ما والمقدر عددها 12 وقد لخصت هذه المعلومات في الجدول كما هو موضح كالتالي:

الجدول رقم 3: يوضح الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان

البيان	العدد	النسبة
عدد الاستمارات الموزعة	60	100
عدد الاستمارات المستلمة	46	76.67
عدد الاستمارات المفقودة	12	20
عدد الاستمارات الملغاة	0	0
عدد الاستمارات الواردة بعد الأجل	2	3.33
عدد الاستمارات الصالحة	46	76.67

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على استمارات الاستبيان

المطلب الثالث: أدوات الدراسة

الفرع الأول: تصميم الاستبيان

من خلال هذه المرحلة حاولنا قدر الإمكان تصميم أسئلة الاستمارة بصفة بسيطة، بحيث تكون سهلة وقابلة للفهم من قبل المستجوبين والذين من المفترض أن يكونوا على اطلاع واسع بموضوع الدراسة، بحيث تسمح لنا هذه الأسئلة بالإجابة على فرضيات البحث، وهذا للإحاطة بكل جوانب تصميم الاستبيان لرفع نسبة الإجابة والقبول لدى العينة المدروسة .

حيث تم إعداد الاستبانة على النحو التالي:

- 1- إعداد الاستبانة أولية من أجل استخدامها في جميع البيانات والمعلومات.
 - 2- عرض الاستبانة على المشرف من اجل اختبار مدى ملائمتها لجميع البيانات.
 - 3- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.
 - 4- تم عرض الاستبانة علي مجموعة من المحكمين والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم
 - 5- تمت طباعة الاستبيان على أوراق عادية، حيث تضمن ستة وعشرون سؤالاً، و تم صياغتها باللغة العربية.
- وقد تم تقسيم الاستبيان إلي قسمين:

- القسم الأول: ويتناول البيانات الشخصية المتعلقة بالمبحوثين ويبلغ عددها 07 فقرات (الجنس ، الحالة الاجتماعية ، العمر ، اسم الوظيفة ، المستوى التعليمي ، الخبرة الأقدمية ، المشاركة في البرامج التدريبية).
- القسم الثاني: وقد اشتمل علي ثلاثة محاور وهي:
 - المحور الأول: يناقش واقع وتحديات التعليم المحاسبي.
 - المحور الثاني: يناقش التغير في مناهج التعليم المحاسبي
 - المحور الثالث: يناقش أساليب تدريس ومناهج التعليم المحاسبي.

قمنا خلال هذه الدراسة بفرز وتحليل الإجابات المنظمة في الاستمارة، قصد بناء قاعدة معطيات والتي تم إعدادها بالاعتماد علي برنامج Excel، الذي اعتمدنا عليه أيضا في تمثيل المعطيات المستخرج في شكل دوائر نسبية وهذا بعد استبعاد الاستمارة الملغاة، تم تفرغ الإجابات من الاستمارات المعتمدة في شكل جدول. ولقد تم الاعتماد على مقياس ليكارت المكون من 05 درجات لتحديد درجة أهمية كل بند من بنود الاستبيان وذلك كما موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم4: درجة أهمية بنود الاستمارة

الأهمية	1	2	3	4	5
الدرجة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي باستخدام برنامج SPSS، الجزء الثالث، موضوعات مختارة، ص 540.

فمتوسط هذا المقياس هو: $3 = (5 + 4 + 3 + 2 + 1) / 5$ ، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل حوصلة النتائج لإجابات عينة الدراسة.

الغرض من حساب المتوسط الحسابي لهذا المقياس (المتوسط الفرضي) هو مقارنته بالمتوسط الحسابي الفعلي للعبارة، إذا قل المتوسط الحسابي للعبارة عن المتوسط الحسابي لمقياس ليكارت دل على عدم موافقة أفراد العينة على العبارة والعكس صحيح.

الفرع الثاني: مقياس تحديد الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي المرجح

كما تم وضع مقياس ترتيبى لهذه الأرقام لإعطاء المتوسط الحسابي مدلولاً باستخدام المقياس الترتيبى لتحديد الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي و ذلك للاستفادة منها فيما بعد عند تحليل النتائج

حيث قمنا بحساب طول الفئة و الذي يساوي حاصل قسمة عدد المسافات (من 1 إلى 2 ، من 2 إلى 3 ، من 3 إلى 4 ، من 4 إلى 5) على عدد الخيارات المتاحة أمام المستجوبين (غير موافق بشدة ، غير موافق ، محايد ، موافق ، موافق بشدة) و عليه يساوي طول الفئة $0.8 = 5/4$.

و منه يصبح توزيع الإجابات حسب الجدول التالي :

الجدول رقم5: مقياس تحديد الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي المرجح

الرأي	الأهمية
غير موافق بشدة	من 1 إلى 1.79
غير موافق	من 1.80 إلى 2.59
محايد	من 2.60 إلى 3.39
موافق	من 3.4 إلى 4.19
موافق بشدة	من 4.20 إلى 5

المصدر: من إعداد الطالبة

كما اعتمدنا على المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري:

- **المتوسط الحسابي:** وهو من الطرق التي تمكن من معرفة وجهات نظر العينة الدراسية في كل عبارة من عبارات المحور وكذا الاتجاه العام الذي تتخذه اتجاه المحور، وبعتمادنا على سلم ليكارت الخماسي تزيد درجة موافقة العينة كلما زاد المتوسط الحسابي لها وتقل كلما قلت قيمته.
- **الانحراف المعياري:** كلما اقتربت قيمته من الصفر كلما قل تشتت وزاد تجانس الأفراد حول استجاباتهم و اتفاهم على قيمة المتوسط الحسابي، و القاعدة العامة المستخدمة في تفسير قيمة الانحراف المعياري و التي تعتمد على فترات الثقة للمتوسط الحسابي.

الفرع الثالث: صدق وثبات الدراسة

قبل تحليل نتائج وفرضيات الدراسة لابد من تأكد من موثوقية أداة القياس المستخدمة، حيث تعكس الموثوقية هنا درجة الثبات أداة القياس، وتتأثر أداة القياس بعدة عوامل نذكر منها¹:

- طولالاختبار بحيث تزداد قيمة معامل الثبات بزيادة عدد العبارات في الاستبيان، وذلك من خلال تأثير زيادة عدد العبارات علي شمولية المحتوى؛
 - تجانس أو التباين درجات أفراد العينة: يقل معامل ثبات الاختبار بزيادة تجانس أفراد العينة، ويكبر معامل الثبات مع زيادة تباين أفراد العينة في إجاباتهم ؛
 - مدى صعوبة فهم أداة القياس: عندما تكون عبارة الاستبيان غير مفهومة أو صعبة الاستيعاب، فان أفراد العينة المستجوبة قد يلجئوا إلي التخمين، وبالتالي تتأثر درجة ثبات أداة القياس؛
 - الفترة الزمنية بين القياسين بنفس الأداة: إذا كانت الفترة الزمنية بين قياسين بنفس الأداة طويلة نسبيا فان الظروف قد تختلف وبالتالي قد يؤثر ذلك على إجابات بعض أفراد العينة المستجوبة مما يؤدي إلى عدم ثبات القياس.
- وتوجد عدة اختبارات تقيس الثبات الداخلي لأداة الدراسة، أهمها معامل ألفا كرونباخ ويستخدم معامل ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات أداة الدراسة من ناحية الاتساق الداخلي للعبارات الأداة، والنسبة الإحصائية المقبولة لهذا هي 60% و الجدول التالي رقم (06)، يبين معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة، حيث بلغ نسبة 0.679% وهي نسبة مقبولة إحصائيا.

الجدول رقم6: يبين معامل ألفا كرونباخ ومعامل الثبات لعينة الدراسة

عدد العبارات	ألفا كرونباخ	معامل الثبات
26	0.679	0.824

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد علي نتائج (spss)

¹غندير شعيب، واقع الابداع المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم التجارية، كلية العلوم التجارية والاقتصادية والتسيير، جامعة غارداية، 2014، ص 50-51.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها والتوصيات.

سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق لتحليل الإحصائي لبيانات الخاصة بالمجيب (الشخصية، الوظيفية) والبيانات الخاصة بمحاور الدراسة ومعالجتها إحصائيا وإثبات صحة الفرضيات من خلال تحليلها .

المطلب الأول: تحليل فقرات الدراسة.

الفرع الأول : تحليل خصائص عينة الدراسة.

(1) التوزيع حسب الجنس:

فيما يلي يتم عرض توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فئات الجنس.

الجدول رقم7: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

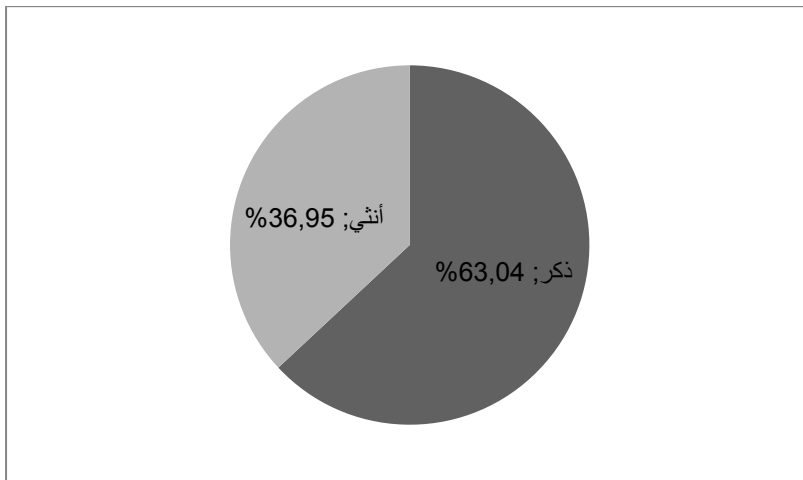
النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
63.04	29	ذكر
36.95	17	أنثي
100	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج (SPSS)

تتكون العينة من 46 فردا، منهم 29 ذكر و 17 أنثي، حيث يوضح الجدول أعلاه والمتمثل في توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، أن نسبة الذكور كانت مرتفعة مقارنة لنسبة الإناث حيث بلغت 63.04 % في حين قدرت نسبة الإناث ب 36.95%، مما يدل أن عدد الذكور هو الغالب تماما على العينة، وبفارق متوسط هذا ما يدل على أن الذكور لهم اهتمام في مهنة المحاسبة مقارنة الإناث .

ويمكننا توضيح هذه المعطيات في الشكل البياني التالي :

الشكل رقم2: توزيع العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج (SPSS)

2) التوزيع حسب الحالة الاجتماعية:

فيما يلي يتم عرض توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فئات الحالة الاجتماعية.

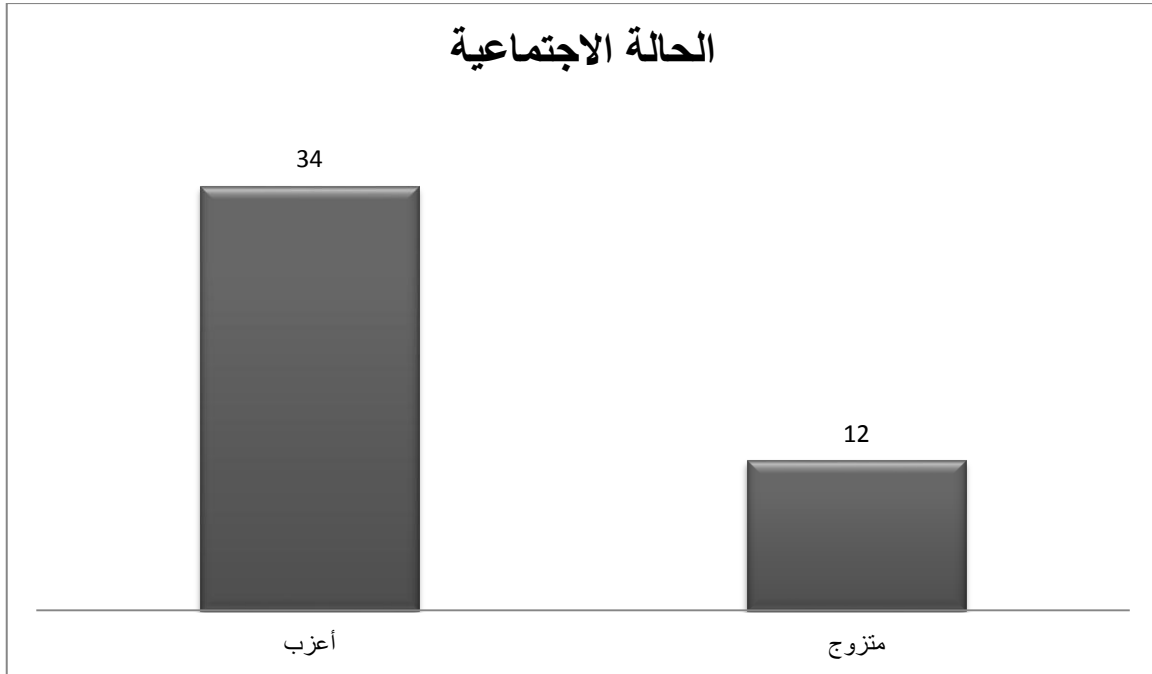
الجدول رقم 8: توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية %	التكرار	الحالة الاجتماعية
73.91	34	أعزب
26.08	12	متزوج
100		المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج (SPSS)

بين الجدول رقم (8) توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية، إذا يلاحظ إن نسبة العزاب 73.91 % إي ما يعادل 34 فردا، إما المتزوجين فكانت نسبتهم 26.08% أي ما يعادل 12 فردا، وهذا راجع إلى صغر العمر في حجم العينة، ويمكن توضيح هذه المعطيات في الشكل التالي:

الشكل رقم 3: توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج (SPSS)

3) التوزيع حسب العمر:

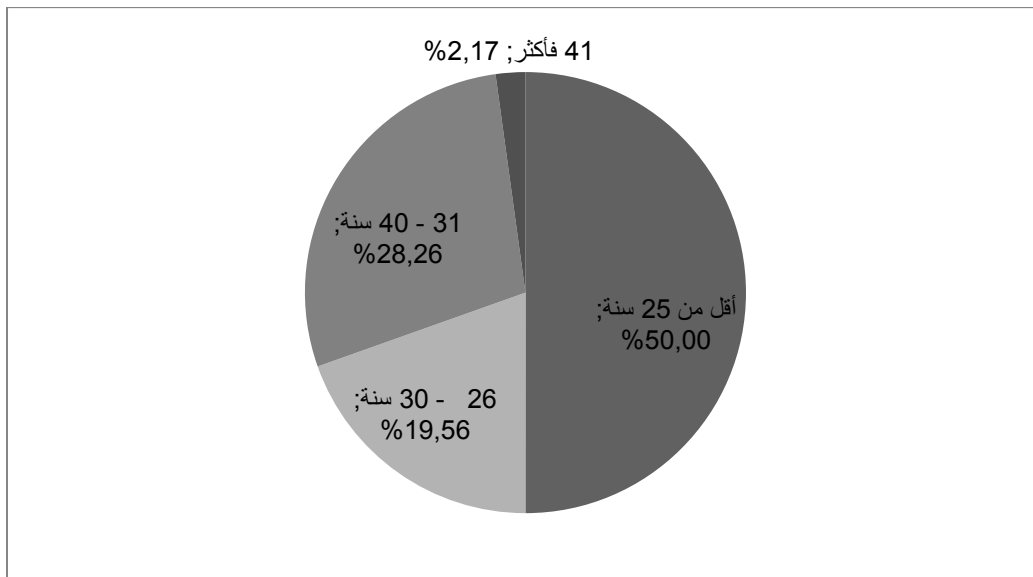
فيما يلي يتم عرض توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فئات العمر.

الجدول رقم 9: توزيع أفراد العينة حسب العمر

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة العمرية
50	23	أقل من 25 سنة
19.56	9	26 - 30 سنة
28.26	13	31 - 40 سنة
2.17	1	41 فأكثر
100	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج (SPSS)

يبين الجدول رقم (9) توزيع العينة حسب العمر، حيث يلاحظ أن معظم أفراد العينة هم من فئة عمرية [أقل من 25 سنة] بنسبة 50% أي ما يعادل 23 فردا، يليها الفئة العمرية [31-40 سنة] بنسبة 28.26% أي ما يعادل 13 فردا، الفئة العمرية [26-30 سنة] بنسبة 19.56% أي ما يعادل 9 أفراد، أخيرا للفئة العمرية [41 سنة فأكثر] بنسبة 2.17% أي ما يعادل فردا واحد (1)

الشكل رقم 4: توزيع الفئة حسب العمر

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج (SPSS)

4) التوزيع حسب اسم الوظيفة:

فيما يلي يتم عرض توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فئات اسم الوظيفة.

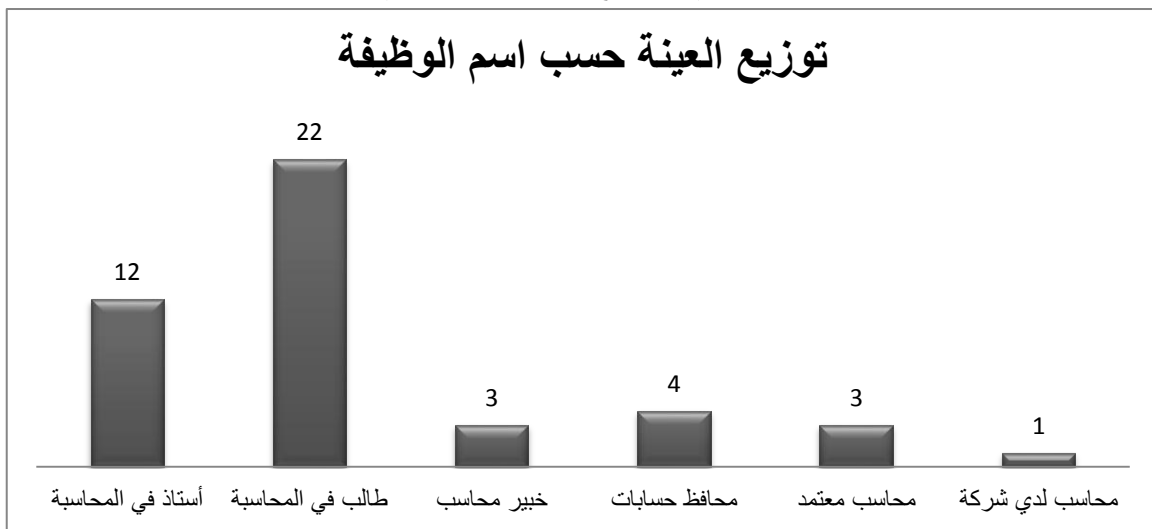
الجدول رقم 10 : توزيع أفراد الدارسة حسب اسم الوظيفة

اسم الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية %
أستاذ في المحاسبة	13	28.26
طالب في المحاسبة	22	47.82
خبير محاسب	3	6.52
محافظ حسابات	4	8.69
محاسب معتمد	3	5.8
محاسب لدي شركة	1	2.17
المجموع	46	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج (SPSS)

يوضح الجدول رقم (10) أن معظم أفراد الدراسة هم من الفئة الأولى أساتذة في المحاسبة وطلبة في محاسبة بتكرار 35 بنسبة 76.08 %، أما الفئة الثانية (الخبراء المحاسبين ومحافظ الحسابات والمحاسبين المعتمدين) فبلغت 21.01 % تكرار 10، في حين أن الفئة الثالثة (محاسب لدي شركة) فكانت النسبة 2.17% تكرار 1. ويرجع سبب ارتفاع أساتذة في المحاسبة وطلبة لكونهم متوفرون في الجامعات الشيء الذي يجعل الاتصال بهم أسهل وأسرع من الفئات الأخرى تكون الباحثة متصلة دائما بالجامعة هذا يسهل منهم جمع المعلومات من هذه الفئة ويمكن توضيح المعطيات في الشكل التالي:

الشكل رقم 5: توزيع العينة حسب اسم الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج (SPSS)

5) التوزيع حسب المستوى التعليمي:

فيما يلي يتم عرض توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فئات المستوى التعليمي

الجدول رقم 11: توزيع أفراد المجتمع الدراسية حسب المستوى التعليمي

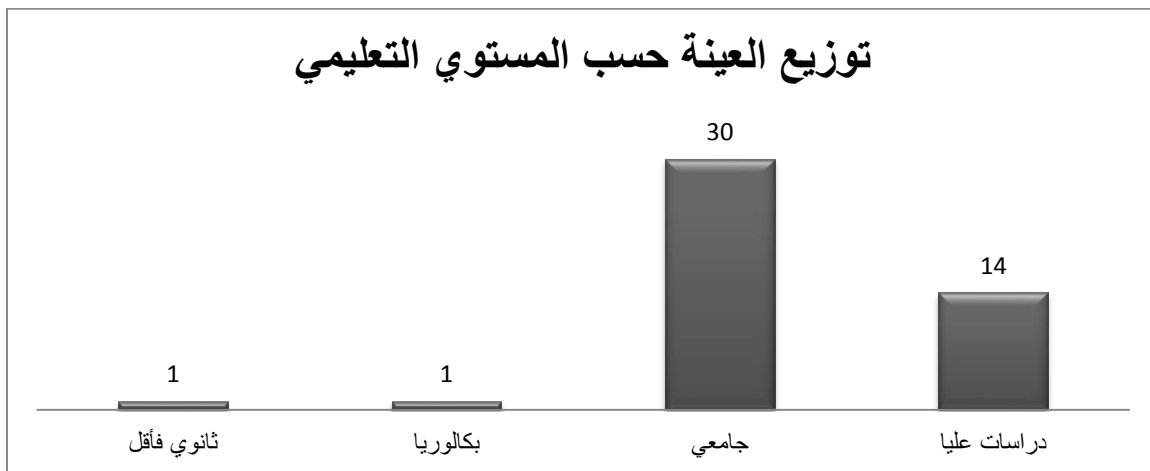
النسبة المئوية %	التكرار	المستوى التعليمي
2.17	1	ثانوي فأقل
2.17	1	بكالوريا
65.21	30	جامعي
30.43	14	دراسات عليا
100	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج (SPSS)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) بأن المستوى التعليمي لجميع أفراد العينة مرتفع، بحيث أن غالبية أفراد العينة لديهم مستوى جامعي أي نسبة 65.21 % أي ما يعادل 30 فردا، هذا ما سجلناه عند المهنيين والطلبة في حين تبلغ نسبة أفراد العينة الذين يملكون مؤهل علمي في الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) على نسبة 30.43% أي ما يعادل 14 فردا، أما المؤهل العلمي بكالوريا و ثانوي فأقل فكانت النسبة ضعيفة 2.17 % أي ما يعادل 1 فردا، لكل مؤهل علمي.

وهذا يعد مؤشر جيد وهام على أن جميع أفراد العينة لديهم القدرة للإجابة على أسئلة الاستبيان بشكل جيد، ويتمتعون بمستوى علمي مناسب وهو ما يعزز الثقة في إجاباتهم والاعتماد عليها في التحليل.

الشكل رقم 6: توزيع العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج (SPSS)

6) التوزيع حسب الخبرة الاقدمية:

فيما يلي يتم عرض توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فئات الخبرة الاقدمية

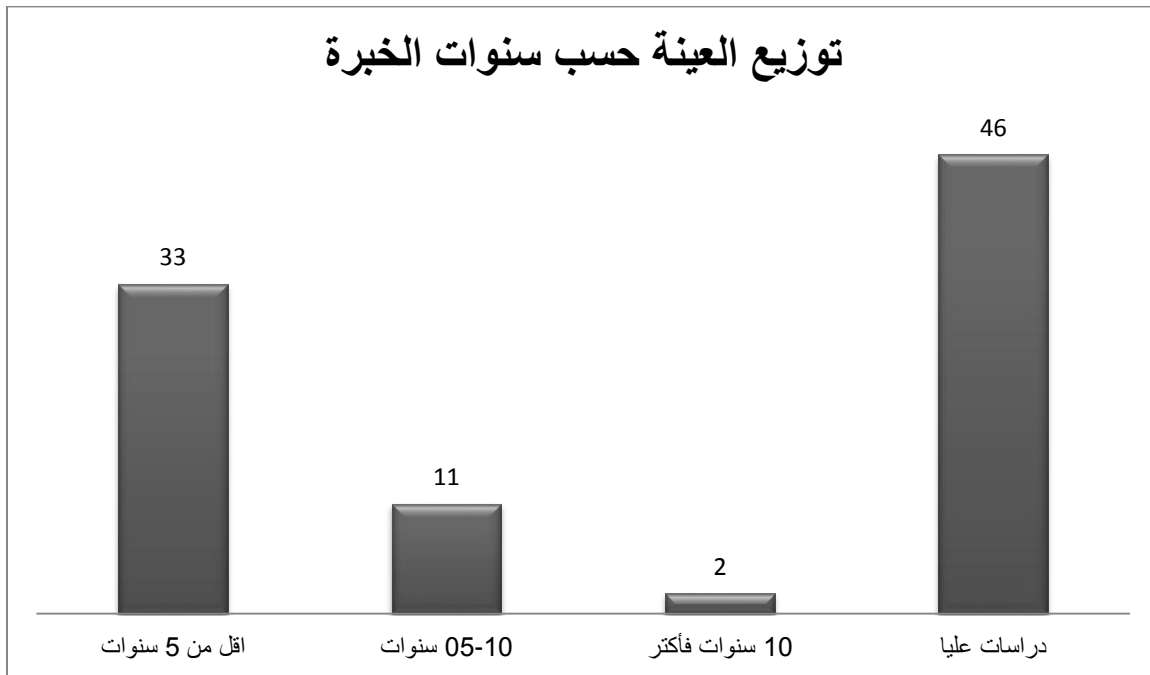
الجدول رقم 12 توزيع أفراد العينة حسب الخبر الاقدمية

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة العمرية
71.73	33	اقل من 5 سنوات
23.91	11	05-10 سنوات
4.34	2	10سنوات فأكثر
100	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج (SPSS)

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن أعداد أفراد العينة الذين تقل خبرتهم عن 05 سنوات هو 33 فرد أي نسبة 71.73% من إجمالي العينة بينما عدد أفراد الذين تتراوح خبرتهم بين [05 إلى 10 سنوات] هو 11 فرد أي 23.91 %، أما الأفراد العينة الذين تتجاوز خبرتهم عن 10 سنوات فكان عددهم 2 أي ما يعادل 4.34% يعتبر سنوات الخبرة عملا مهما في نجاح التعليم المحاسبي نتيجة تراكم رصيد الخبرات ومعلومات والدراسات الطويلة هذا ما يساعد على تطوير التعليم المحاسبي.

الشكل رقم 7: توزيع العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج (SPSS)

7) - التوزيع حسب المشاركة في برامج تدريبية في مجال المحاسبة:

فيما يلي يتم عرض توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فئات. المشاركة في برامج تدريبية في مجال المحاسبة

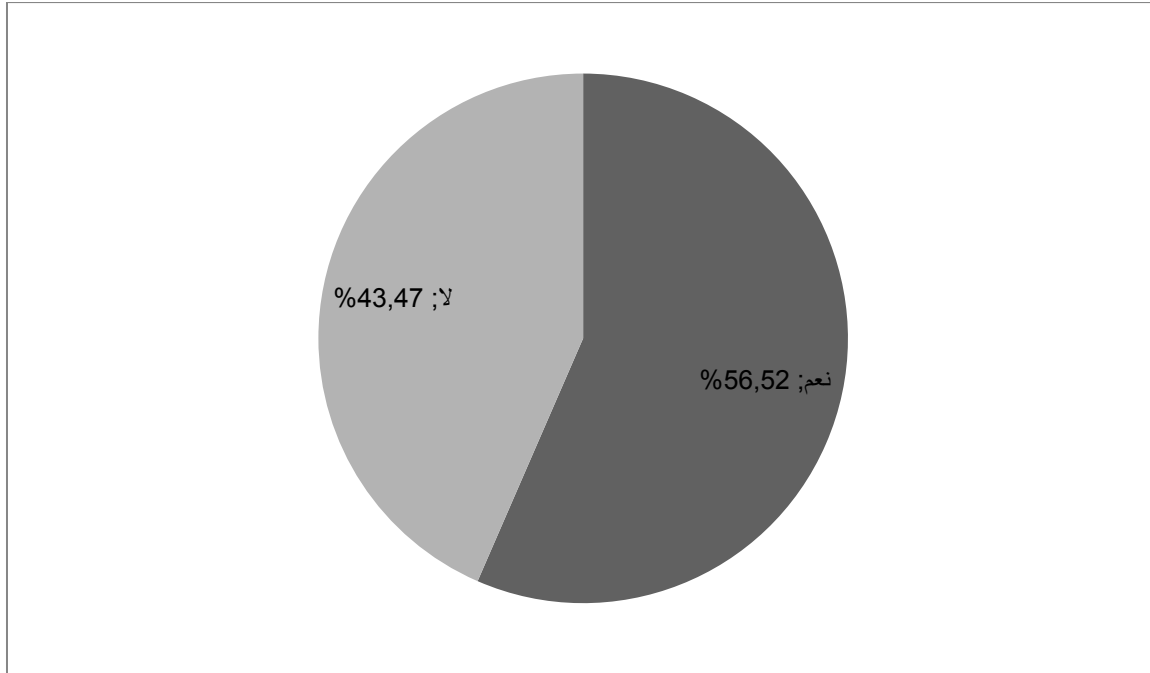
الجدول رقم 13 توزيع أفراد العينة حسب المشاركة

النسبة المئوية %	التكرار	
56.52	26	نعم
43.47	20	لا
100	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج (SPSS)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) بان المشاركة في البرامج التدريبية في مجال المحاسبة لجميع أفراد العينة مرتفع، بحيث أن أغلبية أفراد العينة لديهم المشاركة في برامج تدريبية في مجال المحاسبة أي بنسبة 56.52% أي ما يعادل 26 فردا وبنسبة 43.47% أي ما يعادل 20 فردا لم تكن لديهم المشاركة في البرامج التدريبية في مجال المحاسبة

الشكل رقم 8: توزيع العينة حسب المشاركة



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج (SPSS)

المطلب الثاني: عرض وتحليل وجهات نظر مجتمع الدراسة:

الفرع الأول: عرض وتحليل وجهات نظر مجتمع الدراسة حول المحور الأول

وهو ما يسمح بتوضيح كيفية تمثيل واقع وتحديات التعليم المحاسبي.

الجدول رقم 14 يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول.

الرقم	العبارة	المؤشرات الإحصائية		اتجاه العام للعينة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
01	عدم وجود برامج تعليمية موحدة وطرق تدريس المحاسبة المتجانسة.	4.00	0.87	موافق
02	لا تتوفر الوسائل التعليمية الحديثة التي تواكب تطورات المعاصرة في مجال المحاسبة.	4.00	1.08	موافق
03	عدم وجود تدريس الإعلام الآلي بشكل تطبيقي في ظل غياب إمكانيات التي تتيح تفعيل الدروس	4.50	1.15	موافق بشدة
04	روتينية عمل أسلوب أعضاء هيئة التدريس وعدم إدراكهم لاحتياجات الطلاب من المهارات الفكرية التنافسية.	4.00	1.09	موافق
05	عدم وجود دورات تأهيلية للمحاسب تساعده علي تنمية قدراته.	4.00	1.07	موافق
06	قلة الكتب والمراجع العلمية المتواجدة بالمكتبة في مجال المحاسبة.	4.00	1.28	موافق
07	بطء في تطوير مضمين التعليم المحاسبي في الجامعات ومراكز التكوين.	4.00	0.89	موافق
08	إعادة الهيكلة وبناء المناهج الدراسية محاسبية	3.00	1.39	محايد
09	يحتاج تغير ذهنيات وعرف المحاسبين المتدربة علي النظام القديم إلى وقت كبير إلى تطوير التعليم المحاسبي.	4.00	1.13	موافق
10	عدم تمكن الطلاب من اللغات الأجنبية مما يؤدي إلي عدم فهم مستجدات المحاسبية.	4.00	1.08	موافق
المجموع		4.00	0.69	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج (SPSS)

من خلال الجدول رقم (14) يمكن استنتاج مايلي:

يتفق مجتمع الدراسة على صحة العبارة الثالثة "عدم وجود تدريس الإعلام الآلي بشكل تطبيقي في ظل غياب إمكانيات التي تتيح تفعيل الدروس اذا جاءت في المرتبة الأولى وذلك بمتوسط حسابي يساوي (4.50) والديين درج ضمن الفئة الخامسة [-4.195] حسب مقياس ليكارت الحماسي (اتجاه موافق بشدة) مع انحراف معياري بقيمة (1.15) ما يعطيها درجة موافقة بشدة وهو ما يدل على أن وجود الإعلام الآلي له أهمية بالغة ودور يساهم في تفعيل الدروس وتخلص الطلاب من عبء العمليات المحاسبية والإحصائية وجعلهم يركزون بشكل كبير على المفاهيم ومساعدتهم في تحسين المهارات.

بينما احتلت العبارات (عدم وجود برامج تعليمية موحدة وطرق تدريس المحاسبة المتجانسة) " لا تتوفر الوسائل التعليمية الحديثة التي تواكب تطورات المعاصرة في مجال المحاسبة " روتينية عمل أسلوب أعضاء هيئة التدريس وعدم ادراكهم لاحتياجات الطلاب من المهارات الفكرية التنافسية " عدم وجود دورات تأهيلية للمحاسب تساعده على تنمية قدراته " قلة الكتب والمراجع العلمية المتواجدة بالمكتبة في مجال المحاسبة " بطيء في تطوير مضامين التعليم المحاسبي في الجامعات ومراكز التكوين " يحتاج تغيير ذهنيات وعرف المحاسبين المتدربة على النظام القديم الى وقت كبير الى تطوير التعليم المحاسبي " " عدم تمكن الطلاب من اللغات الأجنبية مما يؤدي الى عدم فهم مستجدات المحاسبية " في المرتبة الثانية بمتوسطات حسابية متساوية (4.00) والديين درج ضمن الفئة الرابعة [3.39-4.19] مع انحراف معياري على التوالي بقيمة 0.87, 1.08, 1.09, 1.07, 1.28, 0.89, 1.13, 1.08 الذي يدل على التوافق النسبي بين أفراد العينة وهذا يؤكد درجة استجابة مقبولة.

أما بنسبة للعبارة الثامنة " إعادة الهيكلة وبناء المناهج الدراسية محاسبية " احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (3.00)، وانحراف معياري بقيمة (1.39) حيث تردد أفراد العينة على الموافقة، فحصلت على درجة محاييد مما يدل على عدم موافقة أفراد العينة على هذه العبارة.

من خلال ما سبق يتضح أن أفراد العينة يتمثلون بواقع وتحديات التعليم المحاسبي، حيث تم الموافقة على جميع عبارات القسم بمتوسط حسابي كلي قدر ب4.00 وانحراف معياري 0.69 وهذا ما يفسر ويدلل العبارات السابقة.

الفرع الثاني: عرض وتحليل وجهات نظر مجتمع الدراسة المحور الثاني:

حول التغير في المناهج التعليم الحاسبي

عرض نتائج المتوسطات والانحراف المعياري:

الجدول رقم15: يوضح نتائج المتوسط الحاسبي والانحراف المعياري للمحور الثاني.

الرقم	العبارة	المؤشرات الإحصائية		الاتجاه العام للعينة
		المتوسط الحاسبي	الانحراف المعياري	
01	لا يتوفر لدي أعضاء الهيئة التدريسية في الأقسام وكليات المحاسبة معرفة بالمهارات و المعارف اللازمة لأداء المهام بأفضل وجه.	4.00	0.97	موافق
02	توفير الجامعة مناهج تدريسية يتم تطويرها بشكل مستمر في مجال المحاسبة.	3.00	1.37	محايد
03	توفر الجامعة قواعد بيانية متعلقة بتخصص المحاسبة ويتم إتاحة استخدامها للطلاب	4.00	1.24	موافق
04	توفر الجامعة البرامج التعليمية الحاسوبية اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا	2.00	1.54	محايد
05	توفر الجامعة البرامج التعليمية الحاسوبية النظرية اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة.	4.00	1.05	موافق
06	افتقار أساندة المحاسبة إلي المعرفة في استخدام البرامج الحاسوبية.	3.00	1.18	محايد
07	غياب برامج التدريب والتعليم الحاسبي المستمر.	4.00	0.75	موافق
08	ارتفاع تكاليف البرامج الحاسوبية الحديثة.	4.00	1.20	موافق
09	اهتمام بتدريب المهني في المحاسبة	4.00	1.06	موافق
المجموع		3.50	0.83	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج (SPSS)

من خلال الجدول رقم (15) يمكن استنتاج ما يلي:

يتفق مجتمع الدراسة على صحة أغلب العبارات " لا يتوفر لدي أعضاء الهيئة التدريسية في الأقسام وكليات المحاسبة معرفة بالمهارات و المعارف اللازمة لأداء المهام بأفضل وجه. " و " توفر الجامعة قواعد بيانية متعلقة بتخصص المحاسبة ويتم إتاحة استخدامها للطلاب " و " توفر الجامعة البرامج التعليمية الحاسوبية النظرية اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة، " و " غياب برامج التدريب والتعليم الحاسبي المستمر " و " ارتفاع تكاليف البرامج الحاسوبية

الحديثة: والعبارة " اهتمام بتدريب المهني في المحاسبة" إذا جاءت هاته العبارات في المرتبة الأولى بمتوسطات حسابية متساوية (4.00)، الذي يندرج ضمن الفئة الرابعة [3.39-194.] وذلك حسب مقياس ليكارت الخماسي (اتجاه موافق)، وانحراف معياري علي التوالي (1.20). (0.97). (1.24). (1.05). (0.75) (1.06) الذي يدل عدم علي التوافق النسبي بين أفراد العينة وهذا يؤكد درجة استجابة مقبولة.

بينما احتلت العبارتين الثانية والسادسة المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3.00 وانحراف معياري علي التوالي بقيمة (1.37) , 1.18 حيث تردد أفراد العينة على الموافق على هذه العبارتين، فتحصلا على درجة محايد مما يدل على عدم موافقة أفراد العينة على هذه العبارتين:

من خلال ما سبق يتضح أن أفراد العينة يساهم التغيير في تطوير التعليم المحاسبي، حيث تم الموافقة على جميع عبارات القسم بمتوسط حسابي كلي قدر ب3.50 وبانحراف معياري 0.83 وهذا ما يفسر ويدلل العبارات السابقة.

الفرع الثالث: عرض وتحليل وجهات نظر مجتمع الدراسة حول المحور الثالث:

والذي يبين أساليب التدريس ومناهج التعليم المحاسبي.

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

الجدول رقم 16 يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث.

الرقم	العبارة	مؤشرات الإحصائية	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	استخدام أسلوب العمل في مجموعات كوسيلة من وسائل التعليم المحاسبي.	4.00	0.76
02	الابتعاد عن أسلوب التلقين واستخدام أسلوب التعليم الذاتي	4.00	1.11
03	استخدام أساليب ووسائل التي تحاكي الواقع العملي مثل دراسة حالة.	5.00	0.95
04	اعتماد أساليب التعليم المحاسبي الداعمة للأخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة	4.00	0.79
05	تحفيز الطلبة لتطوير شكاوهم وأرائهم المهنة في مجال المحاسبة.	4.00	0.72
06	تساعد أساليب تدريس المواد الطالب عن تنمية مهارات الاتصال والكتابة والعرض في بيئة العمل.	4.00	0.97
07	تساعد أساليب تدريس المواد الطالب عن تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة العمل.	4.00	1.11
	المجموع	4.50	0.78

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج (SPSS)

من خلال الجدول رقم (16) يمكن استنتاج ما يلي:

يتفق مجتمع الدراسة على صحة الفقرة الخامسة" استخدام أساليب ووسائل التي تحاكي الواقع العملي مثل دراسة حالة." إذا جاءت في المرتبة الأولى وذلك بمتوسط حسابي يساوي (5.00) مع انحراف معياري والذين درج ضمن الفئة الخامسة [4.19- 5] حسب مقياس لكارث الخماسي (اتجاه موافق بشدة) بقيمة (0.95) ما يعطيها درجة موافقة عالية. بمعنى أن الجامعات تستخدم أسلوب والوسائل التي تحاكي الواقع مما يسهل للطلاب التفاعل معها والرغبة في تجربة.

بينما باقي العبارات احتلت المرتبة الثاني بمتوسط حسابي متساوي (4.00) مع انحراف معياري علي التوالي بقيمة (0.76)، (1.11)، (0.72)، (0.79)، (1.11) ما يعطيها درجة موافقة مقبولة مع وجود تباين في آراء المجيبون بالنظر إلى قيمة الانحراف المعياري المسجلة.

من خلال ما سبق يتضح أن أفراد العينة تستجيب أساليب التدريس ومناهج التعليم المحاسبي للتطور، حيث تم الموافقة على جميع عبارات القسم بمتوسط حسابي كلي قدر ب4.50 وبانحراف معياري 0.78 وهذا ما يفسر ويدلل العبارات السابقة.

المطلب الثالث: اختبار صحة الفرضيات

من أجل اختبار صحة الفرضيات نعتمد على بعض الأساليب الإحصائية المناسبة والمتمثلة في المتوسط الحسابي الكلية لكل محور.

الفرع الأول: اختبار الفرضية الأولى

"بتمثيل واقع وتحديات التعليم المحاسبي " لاختبار صحة الفرضية الأولى تعتمد على القسم الأول من الاستبيان الذي يتناول "واقع وتحديات التعليم المحاسبي".

نلاحظ من الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور 4.00، حيث يندرج ضمن الفئة الرابعة [3.39- 3.194] حسب مقياس لكارث الخماسي باتجاه موافق وبانحراف معياري 0.69 الذي يدل على التوافق النسبي بين أفراد العينة، ويؤكد وعي أفراد العينة بواقع وتحديات التعليم المحاسبي من أجل تطويره. وبالتالي تثبت صحة الفرضية

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الثانية

"يساهم التغيير في مناهج التعليم المحاسبي في تطوير التعليم المحاسبي في الجزائر" لاختبار صحة الفرضية الثانية نعتمد على القسم الثاني من الاستبيان الذي يتناول التغيير في مناهج التعليم المحاسبي .

نلاحظ من الجدول رقم (15) أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور 3.50، حيث يندرج ضمن الفئة الرابعة [194-3.39] حسب مقياس ليكارت الحماسي باتجاه موافق وبانحراف معياري 0.83 الذي يدل على التوافق النسبي بين أفراد العينة، ويؤكد وجهة نظر أفراد العينة بأن التغيير في مناهج التعليم المحاسبي يساهم في تطوير على غرار الإهتمام بالتدريب المهني ، وتوفر لدا أعضاء الهيئة التدريسية المعرفة التامة بالمهارات والمعارف لأداء المهام، وتطوير المناهج التدريسية ومنه ثبات صحة الفرضية الثانية .

الفرع الثالث: إختبار الفرضية الثالثة

"تستجيب أساليب التدريس ومناهج التعليم المحاسبي الجزائري لتطور تبعاً للمتغيرات الجديدة

لاختبار صحة الفرضية الثالثة نعلم على القسم الثالث من الاستبيان الذي يتناول " أساليب التدريس ومناهج التعليم المحاسبي "

نلاحظ من الجدول رقم (16) أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور 4.50 ، حيث يندرج ضمن الفئة الخامسة [5-204] حسب مقياس ليكارت الحماسي (باتجاه موافق بشدة) وبانحراف معياري 0.78 الذي يدل على التوافق النسبي بين أفراد العينة ، ويؤكد وجهة نظر أفراد العينة بأن اساليب التدريس التغيير ومناهج التعليم المحاسبي تستجيب لتطور تبعاً للمتغيرات الجديدة الى حد ما وبالتالي تقبل الفرضية .

خلاصة الفصل

من خلال الدراسة التي قمنا بها تم عرض نتائج المتعلقة بواقع وتحديات التعليم المحاسبي لدى المهنيين والأكاديميين و مناهج وأساليب تدريس التعليم المحاسبي ، وتمت هذه الدراسة من خلال وضع وعرض مناقشتها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS لمعرفة مدى صدق وثبات الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة، وتم ايضا الإشارة الى نوع المنهج المستخدم والأدوات المستخدمة لجمع بيانات الدراسة .

ومن أهم النتائج التي تم التوصل اليها أن مناهج التعليم المحاسبي المطبقة حاليا في الجامعات لم تعد ملائمة نتيجة الاعتماد على الطرق التقليدية في التدريس وإهمال أهمية الربط بين الواقع العملي والأكاديمي مما أدى إلى التغيير الذي يتطلب إلى تكثيف برامج التدريب، إلى توفير أعضاء متمكنين في هيئة التدريس مع التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات .

الخاتمة

الخاتمة

حاولنا من خلال تناولنا لموضوع "متطلبات تطوير التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية" ومعالجة الإشكالية ومن أجل ذلك قمنا بالجمع بين الدراسة النظرية من جهة والدراسة الميدانية من جهة أخرى وذلك انطلاقا من الفرضيات الدراسة وباستخدام الاساليب والادوات المشار إليها سابقا، يعد التعليم القاعدة الأساسية لتطوير المجتمعات إذن من خلاله تبني القاعدة المهنية التي يمكن الارتكاز عليها نحو بناء الحضارة والتقدم، ويمثل التعليم نقطة البدء نحو التأهيل المهني للمحاسبين وإعدادهم ليصبحوا أعضاء فاعلين في مهنة متنامية تعمل على تنظيم نفسها وتوجب عليها مواصلة التعليم لتطويره.

ويعد التلازم بين التعليم والممارسة المحاسبية أمر في غاية الأهمية للارتقاء بمهنة المحاسبة إلى مستويات مميزة من المهارات والسلوكيات التي ينبغي على مزاولي المهنة أن يتحلوا بها، ليكونوا قادرين على تلبية احتياجات هذه المهنة في مختلف الظروف والأحوال وهنا يأتي دور التعليم المحاسبي لأن بارتقائه سوف يرتقي مستوى الخريجين من حيث قدرتهم على العمل في بيئة تتسم بالتغيرات والتحديات في أوجه النشاط المختلفة كافة و سيتملكون مؤهلات عالية وخلفية علمية متميزة.

نقد وتفسير الفرضيات:

- بالنسبة للفرضية الأولى "يتمثل واقع وتحديات التعليم المحاسبي" من خلال دراستنا النظرية والميدانية المعتمدة على الاستبيان تبين لنا أن الفرضية الاولى مقبولة، لأن واقع التعليم المحاسبي تم إدخال تعديلات جذرية تؤدي بدورها الى تأهيل المحاسبين للانخراط بالمهنة وتوفير الكوادر القادرة على سد احتياجات المهنة.
- أما الفرضية الثانية " يساهم التغيير في مناهج التعليم المحاسبي في تطوير التعليم المحاسبي الجزائري " من دراستنا تبين لنا أن هذه الفرضية مقبولة لأن التغيير في المناهج ينتج عنه استخدام وربط المنهج المحاسبي بمشاكل البيئة محليا وعالميا وتنمية المعارف، وتكثيف البرامج.
- أما بالنسبة للفرضية الثالثة "تستجيب أساليب التدريس ومناهج التعليم المحاسبي لتطور تبعاً لمتغيرات الجديدة والتكنولوجية من خلال دراستنا التي تطرقنا اليها بجانبها النظري والتطبيقي تم قبول هذه الفرضية لأن استجابة الأساليب التدريس ومناهج التعليم المحاسبي الجزائري تؤدي الى تطويره.

النتائج

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- إن واقع وتحديات التعليم المحاسبي، يمثل رؤية المهنيين والاكاديميين في وجود تحدي بالنسبة لتعليم المحاسبي.
- إن مساهمة التغيير في المناهج التعليم المحاسبي ينتج عنها التغيير في طرق التدريس التقليدية الذي يؤدي بدوره إلى تفعيل وتطوير التعليم المحاسبي لدى المهنيين والاكاديميين.

- استجابة أساليب التدريس لدى أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمناهج المستخدمة في التعليم المحاسبي في الجزائر .

التوصيات

وبناء على ما تقدم يمكن التوصية بالآتي:

- ربط المنهج المحاسبي بمشكلات الواقع العملي للمهنة وإدخال المهارات المحاسبية والسلوكية المختلفة لتلائم احتياجاتها
- توثيق العلاقة بين الجانبين الأكاديمي والتطبيقي في التعليم من خلال تحسين نوعية التعليم المحاسبي الجامعي وكذا التدريب .
- تفعيل مخابر البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي بالعمل على تكثيف الأبحاث في مجال المحاسبة المالية و تقديم حلول للمشكلات الأكاديمية والمهنية المطروحة .
- تطوير مواضيع المعرفة المحاسبية في مناهج التعليم المحاسبي.
- تمكين أعضاء هيئة التدريس من تطوير أساليبهم التعليمية وذلك بتوفير تكنولوجيا المعلومات بكل أنواعها وتمكينهم من الالتحاق بالدورات التدريبية والمؤتمرات العلمية في المجال العلمي والتربوي، مما قد يمكنهم من تحديث معلوماتهم باستمرار، وكذلك الاهتمام بتوفير الكتب والدوريات .
- العمل على تضمين برنامج التعليم المحاسبي فترة للتدريب العملي سواء كانت متزامنة مع الدراسة النظرية أم بعدها.

افاق البحث

- كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي في الوفاء بمتطلبات العمل المصرفي و سبل تطويرها وفق آراء أكاديميين ومهنيين.
- مدى استخدام استراتيجيات وتقنيات الحديثة وتنويعها في الجامعات الجزائرية.
- تقويم دور مناهج التعليم المحاسبي الجامعي في بناء المهارات المهنية واتجاهات تطويرها.

المراجع

الكتب

- (1) أبو عزالة طلال، المحاسبة القانوني العربي ، التعليم المحاسبي في الوطن العرب، عمان، الأردن، 2007.
- (2) بويعقوب عبد الكريم، أصول المحاسبة العامة (وفق المخطط المحاسبي الوطني) ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1994.
- (3) بويعقوب عبد الكريم، أصول المحاسبة العامة وفق المخطط المحاسبي الوطني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.
- (4) توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحلية، طرائق التدريس العامة، دار ميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2002.
- (5) خالد أمين عبد الله، حمزة بشير أبو عاصي، أساسيات المحاسبة وطرقها، دار وائل للطباعة والنشر، عمان الأردن، الطبعة الثانية، 2001
- (6) رضوان حلوة حنان، تطوير الفكر المحاسبي مدخل نظرية المحاسبة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن ، 2001.
- (7) رضوان محمد العناتي، مبادئ المحاسبة وتطبيقها، دار الصفاء، الأردن، الطبعة الأولى ، 2000.
- (8) سلمى زكي الناشف، طرق تدريس العلوم ، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 1999.
- (9) سيد عطا الله السيد، المفاهيم المحاسبية الحديثة، دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن 2009
- (10) عبد الستار الكبيسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، الجزء الأول، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2003
- (11) عبد الستار الكبيسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، الجزء الأول والثاني، دار وائل للنشر والتوزيع الأردن، الطبعة الثانية 2010
- (12) عبد اللطيف حسين فرج، تحفيز التعليم، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، 2007.
- (13) عبد الله الرشدان، نعيم جغشي، مدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- (14) محمد مطر، التأهيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح، دار وائل للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ، الأردن، 2004
- (15) مهدي التميمي، مهارات التعليم، دراسات في الفكر الأداء التدريسي، دار كنوز المعرفة، الطبعة الأولى، الأردن ، 2007.
- (16) موسوعة المعرفة التربوية، عالم الكتب، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 2007.
- (17) هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية - الأسس العلمية والعملية في القياس المحاسبي، دار الثقافة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، عمان، الأردن ، 2006.

- (18) يوسف جحيم الطائي وآخرون، إدارة الجودة الشاملة في التعليم العال ، الأردن، عمان، دار الورق للنشر والتوزيع ، 2007.
- (19) عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي باستخدام برنامج SPSS، الجزء الثالث، موضوعات مختارة
- الملتقيات والمجلات المحكمة
- (20) احمد عقاب البزور، فاطمة الهمشري، العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة والتأهيل المحاسبي في الجامعات الأردنية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، العدد الأول، 2013.
- (21) اميمة الدهان، تعليم إدارة الأعمال بين النظرية والتطبيق دراسة تحليلية لواقع خرجي الجامعة الأردنية، مجلة الدراسات العدد 8، 1987.
- (22) إنصاف محمود، رشيد دلال باشي، واقع التعليم المحاسبي في العراق وأساليب تطويره لتلبية للاحتياجات المهنية، قسم العلوم المالية والمصرفية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، تنمية الرافدين، العدد 79، 2005.
- (23) بلال الصانع، دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، العدد 3.
- (24) جبار الربيعي، عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقنية، مجلة التقني، العدد 22007.
- (25) حميدات وصالح، بوقفة علاء، واقع البيئة المحاسبية الجزائرية في ظل إصلاح النظام المحاسبي، الملتقي الوطني حول واقع و آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، 2013.
- (26) خالد عطية، علاء الدين زهران، التخطيط الاستراتيجي كمدخل لتطوير البرامج التعليم المحاسبي، المجلة العربية للمحاسبة العدد 2، 2013.
- (27) خالد قطناني، خالد عويس، مدي ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل، المؤتمر الدولي السابع حول تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال، جامعة الزرقاء الخاصة.
- (28) خامرة الطاهر، خامرة بوعمامة، تأهيل مخرجات التعليم المحاسبي للوفاء باحتياجات سوق الشغل، الملتقي الدولي الثاني حول متطلبات مهنة المحاسبة والتدقيق ودورها في الإصلاح المحاسبي الواقع، المعوقات، الحلول، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة غرداية، يوم 01 و02 ديسمبر 2014.
- (29) خلف الله بن يوسف، بهاز لويذة، التعليم المحاسبي وأثره على مهنة المحاسبة في الجزائر في ظل المعايير المحاسبية الدولية ملتقى الدولي الثاني حول متطلبات مهنة المحاسبة والتدقيق ودورها في الإصلاح المحاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة غرداية، 2014.

- (30) ظاهر القشي، أين يسير التعليم المحاسبي في الأردن، المؤتمر العلمي المهني الدولي التاسع، جامعة الزرقاء الأهلية، 2011.
- (31) عبد الله سليمان بن صالح، تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو تطبيق معايير الإبداع المالي الدولية، المؤتمر العربي السنوي العام الأول حول واقع مهنية المحاسبي بين التحديات والطموح، بغداد 2014.
- رسائل تخرج
- (32) أمال مهارة، إمكانية تحيين النظام المحاسبي المالي وفق المعيار الدولي للتقارير المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة IFRS FOT SME. دراسة ميدانية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية لسنة 2010، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011.
- (33) غدير شعيب، واقع الابداع المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم التجارية، كلية العلوم التجارية والاقتصادية والتسيير، جامعة غرداية، 2014
- (34) برتان إبراهيم و مخلوف الطاهر، مداخله بعنوان " النظام المحاسبي المالي بين المبادئ المحاسبية ومعايير المحاسبة الدولية " ملتقي دولي حول الإطار المفاهيم للنظام المحاسبي المالي في ضل المعايير المحاسبية الدولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة دحلب البليدة يومي 13،14،15 أكتوبر 2009
- (35) عجيلة محمد، دور الإبداع المحاسبي والمحاسبين في التسيير واتخاذ القرارات دراسة ميدانية - حالة الجزائر - أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، 2009
- (36) عدي منذر لطفي جرار، تطوير إستراتيجية للخدمة لأثار السلبية لاستخدام المحاسبة الإبداعية في الشركات المساهمة العامة لأردنية " دراسة ميدانية " أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراة، كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا جامعة عمان العربية للدراسات العليا، 2006
- (37) عمر لشهب، تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري، " دراسة حالة عينة من المؤسسات بولاية ورقلة " مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة
- (38) محمد الفطيمي، دور التعليم المحاسبي في صقل الخرجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل، المؤتمر العربي حول التعليم وسوق العمل، الجامعة المفتوحة لليبيا، 2010.
- (39) محمد ولد الشيخ ولد بلال، المحاسبة المالية بين المبادئ والمعايير المحاسبية الدولية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم التجارية، التسيير، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2014

(40) مداني بن بلغيت، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية بالتطبيق على حالة الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية (غير منشورة) كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004

(41) نوال نمور، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منشوري، قسنطينة، 2011.

القوانين

(42) الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 08-156، العدد 27، الجزائر، 2008

المراجع الأجنبية

(43) Ali, M. J., & Ahmed, K. (2007). **The legal and institutional framework for corporate financial reporting practices in South Asia**. Research in Accounting Régulation

(44) développement, office des publications université aïressadek bakouchek, la relation éducation Alger , 2009

المواقع الإلكترونية

(45) احمد البدرى عبد العزيز، الفرق بين التعليم و التعلم و التدريب-8024-t/<http://www.wadilarab.com> topic#ixzz3YjMPSnER منتدى وادي العرب الجزائري

(46) عبد المنعم عمر أبو جناح، واقع التعليم المحاسبي في ليبيا ومتطلبات سوق العمل

<https://docs.google.com/file/d/0B-SWSemKt68LaWF4U1drVGtMY2c/preview?pli=1>

الملاحق

الملحق رقم 1: استمارة (استبيان)

استبيان (استمارة)

الأخ الكريم ، الأخت الكريمة . تحية طيبة وبعد

تقوم الطالبة بإعداد مذكرة ماستر في العلوم التجارية تخصص مالية المؤسسة بعنوان : متطلبات تطوير التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائري - دراسة ميدانية -

يرجي منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة بتمعن بوضع إشارة (X) في الخانة التي تتفق مع رأيكم .

علما بأن إجاباتكم ستعامل بشكل سري وغايتها بحث علمي لا غير كما توضع نتائج الدراسة تحت تصرفكم في أي وقت وانتم غير مطالبون بذكر اسمكم ،

الطالبة : عبد العالي رقية

المشرف : الدكتور عجيلة محمد

كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

rekaia4790@gmail.com

القسم الأول : معلومات عامة

- 1 الجنس : ذكر أنثي
- 2- الحالة الاجتماعية : أعزب متزوج
- 3 - العمر: اقل من 25 سنة 26-30 سنة 31-40 سنة أكثر من 41 سنة
- 4 - اسم الوظيفة : أستاذ في المحاسبة طالب في المحاسبة خبير محاسب
- محافظ حسابات محاسب معتمد محاسب لدى الشركة
5. المستوى التعليمي : ثانوي فأقل بكالوريا جامعي دراسات عليا
- 6 - الخبرة الاقدمية : اقل من 05 سنوات من 05-10 أكثر من 10 سنوات
- 7 . هل شاركتكم في برامج تدريبية في مجال المحاسبة (ندوات مؤتمرات) نعم لا

أسئلة الاستبيان

القسم الثاني : واقع وتحديات التعليم المحاسبي

رقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
01	عدم وجود البرامج التعليمية الموحدة وطرق تدريس المحاسبة متجانسة .					
02	لا تتوفر وسائل تعليمية الحديثة التي تواكب تطورات المعاصرة في مجال المحاسبة					
03	عدم وجود تدريس الإعلام الآلي بشكل تطبيقي في ظل غياب إمكانيات التي تتيح تفعيل دروس النظرية في المحاسبة.					
04	روتينية عمل اسلوب أعضاء هيئة التدريس وعدم إدراكهم لاحتياجات الطلاب من المهارات الفكرية التنافسية					
05	عدم وجود دورات تأهيلية للمحاسب تساعده على تنمية قدراته					
06	قلة الكتب والمراجع العلمية المتواجدة بالمكتبة في مجال المحاسبة.					
07	بطء في تطوير مضمين التعليم المحاسبي في الجامعات ومراكز التكوين					
08	إعادة الهيكلة وبناء المناهج الدراسية محاسبية					
9	يحتاج تغير ذهنيات وعرف المحاسبين المتدربة على النظام القلتم إلى وقت كبير إلى تطوير التعليم المحاسبي					
10	عدم تمكن الطلاب من اللغات الأجنبية مما يؤدي إلى عدم فهمهم في المستجدات المحاسبية					

القسم الثالث : التغيير في مناهج التعليم المحاسبي

رقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	لا يتوفر لدي أعضاء الهيئة التدريسية في الأقسام وكليات الحاسبة معرفة بالمهارات والمعارف اللازمة لأداء مهامهم بأفضل وجه					
02	توفير الجامعة مناهج تدريسية يتم تطويرها بشكل مستمر في مجال الحاسبة					
03	توفر الجامعة قواعد بيانية متعلقة بتخصص الحاسبة ويتم إتاحة استخدامها للطلاب					
04	توفر الجامعة البرامج التعليمية الحاسوبية اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا					
05	توفر الجامعة البرامج التعليمية الحاسوبية النظرية اللازمة لممارسة مهنة الحاسبة					
06	افتقار أساتذة الحاسبة إلى المعرفة في استخدام البرامج الحاسوبية					
07	غياب برامج التدريب والتعليم الحاسبي المستمر					
08	ارتفاع تكاليف البرامج الحاسوبية الحديثة					
09	اهتمام بالتدريب المهني في الحاسبة					

القسم الرابع : أساليب التدريس ومناهج التعليم محاسبي

رقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	استخدام أسلوب العمل في مجموعات كوسيلة من وسائل التعليم المحاسبي					
02	الابتعاد عن أسلوب التلقين واستخدام أسلوب التعليم الذاتي					
03	استخدام أساليب ووسائل التي تحاكي الواقع العملي مثل دراسة حالة					
04	اعتماد أساليب التعليم المحاسبي الداعمة للأخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة					
05	تحفيز الطلبة لتطوير شكاوهم وأرائهم المهنية في مجال المحاسبة					
06	تساعد أساليب تدريس المواد الطالب عن تنمية مهارات الاتصال والكتابة والعرض في بيئة العمل					
07	تساعد أساليب تدريس المواد الطالب على تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة العمل					

شكراً جزيل على حسن تعاونكم

الملحق رقم 2: نتائج معالجة الاستبيان ببرنامج SPSS

Statistics

		الجنس	الحالة الاجتماعية	العمر	اسم الوظيفة	المستوى التعليمي	الخبرة الاقدمية	هل شاركنم في برامج تدريبية في مجال المحاسبة
N	Valid	46	46	46	46	46	46	46
	Missing	6	6	6	6	6	6	6

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	29	55,8	63,0	63,0
	انثى	17	32,7	37,0	100,0
	Total	46	88,5	100,0	
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

الحالة الاجتماعية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اعزب	34	65,4	73,9	73,9
	متزوج	12	23,1	26,1	100,0
	Total	46	88,5	100,0	
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اقل من 25 سنة	23	44,2	50,0	50,0
	26-30 سنة	9	17,3	19,6	69,6
	31 – 40 سنة	13	25,0	28,3	97,8
	اكثر من 41 سنة	1	1,9	2,2	100,0
	Total	46	88,5	100,0	
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

اسم الوظيفة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أستاذ في المحاسبة	13	25,0	28,3	28,3
	طالب في المحاسبة	22	42,3	47,8	76,1
	خبير محاسب	3	5,8	6,5	82,6
	محافظ حسابات	4	7,7	8,7	91,3
	محاسب معتمد	3	5,8	6,5	97,8
	6,00	1	1,9	2,2	100,0
	Total	46	88,5	100,0	
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

المستوى التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ثانوي	1	1,9	2,2	2,2
	بكالوريا	1	1,9	2,2	4,3
	جامعي	30	57,7	65,2	69,6
	دراسة عليا	14	26,9	30,4	100,0
	Total	46	88,5	100,0	
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

الخبرة الاقدمية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 05 سنوات	33	63,5	71,7	71,7
	من 05-10	11	21,2	23,9	95,7
	أكثر من 10 سنوات	2	3,8	4,3	100,0
	Total	46	88,5	100,0	
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

هل شاركتكم في برامج تدريبية في مجال المحاسبة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	26	50,0	56,5	56,5
لا	20	38,5	43,5	100,0
Total	46	88,5	100,0	
Missing System	6	11,5		
Total	52	100,0		

المحور 1

Statistics

		يتوفر لدي أعضاء الهيئة التدريسية في الأقسام وكليات المحاسبة معرفة بالمهارات والمعارف اللازمة لأداء مهامهم بأفضل وجه	توفير الجامعة مناهج تدريسية يتم تطويرها بشكل مستمر في مجال المحاسبة	توفر الجامعة قواعد بياناتية متعلقة بتخصص المحاسبة ويتم إتاحة استخدامها للطلاب	توفر الجامعة البرامج التعليمية المحاسبية اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا
N	Valid	46	46	46	46
	Missing	6	6	6	6
	المتوسط Median	3,5000	4,0000	3,0000	4,0000
	Std. Deviation الانحراف	,83471	,96534	1,36626	1,23808

توفر الجامعة البرامج التعليمية المحاسبية النظرية اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة	افتقار أساتذة المحاسبة إلى المعرفة في استخدام البرامج المحاسبية	غياب برامج التدريب والتعليم المحاسبي المستمر	ارتفاع تكاليف البرامج المحاسبية الحديثة	اهتمام بالتدريب المهني في المحاسبة
46	46	46	46	46
6	6	6	6	6
4,0000	3,0000	4,0000	4,0000	4,0000
1,05134	1,18056	,74891	1,20165	1,06413

يتوفر لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الأقسام وكليات المحاسبة معرفة بالمهارات والمعارف اللازمة لأداء مهامهم بأفضل

وجه

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1,9	2,2	2,2
	غير موافق	3	5,8	6,5	8,7
	محايد	10	19,2	21,7	30,4
	موافق	20	38,5	43,5	73,9
	موافق بشدة	12	23,1	26,1	100,0
	Total	46	88,5	100,0	
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

توفير الجامعة مناهج تدريسية يتم تطويرها بشكل مستمر في مجال المحاسبة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	10	19,2	21,7	21,7
	غير موافق	6	11,5	13,0	34,8
	محايد	10	19,2	21,7	56,5
	موافق	14	26,9	30,4	87,0
	موافق بشدة	6	11,5	13,0	100,0
	Total	46	88,5	100,0	
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

توفر الجامعة قواعد بياناتية متعلقة بتخصص المحاسبة ويتم إتاحة استخدامها للطلاب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	7	13,5	15,2	15,2
	غير موافق	11	21,2	23,9	39,1
	محايد	4	7,7	8,7	47,8
	موافق	22	42,3	47,8	95,7
	موافق بشدة	2	3,8	4,3	100,0
	Total	46	88,5	100,0	
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

توفر الجامعة البرامج التعليمية المحاسبية اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	15	28,8	32,6	32,6
	غير موافق	9	17,3	19,6	52,2
	محايد	4	7,7	8,7	60,9
	موافق	10	19,2	21,7	82,6
	موافق بشدة	8	15,4	17,4	100,0
	Total	46	88,5	100,0	
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

توفر الجامعة البرامج التعليمية المحاسبية النظرية اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	3	5,8	6,5	6,5
	غير موافق	8	15,4	17,4	23,9
	محايد	10	19,2	21,7	45,7
	موافق	22	42,3	47,8	93,5
	موافق بشدة	3	5,8	6,5	100,0
	Total	46	88,5	100,0	
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

افتقار أساتذة المحاسبة إلى المعرفة في استخدام البرامج المحاسبية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1,9	2,2	2,2
	غير موافق	7	13,5	15,2	17,4
	محايد	16	30,8	34,8	52,2
	موافق	6	11,5	13,0	65,2
	موافق بشدة	16	30,8	34,8	100,0
	Total	46	88,5	100,0	
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

غياب برامج التدريب والتعليم المحاسبي المستمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	7,7	8,7	8,7
	محايد	6	11,5	13,0	21,7
	موافق	31	59,6	67,4	89,1
	موافق بشدة	5	9,6	10,9	100,0
	Total	46	88,5	100,0	
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

ارتفاع تكاليف البرامج المحاسبية الحديثة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	3	5,8	6,5	6,5
	غير موافق	3	5,8	6,5	13,0
	محايد	5	9,6	10,9	23,9
	موافق	14	26,9	30,4	54,3
	موافق بشدة	21	40,4	45,7	100,0
Total	46	88,5	100,0		
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

اهتمام بالتدريب المهني في المحاسبة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1,9	2,2	2,2
	غير موافق	7	13,5	15,2	17,4
	محايد	11	21,2	23,9	41,3
	موافق	17	32,7	37,0	78,3
	موافق بشدة	10	19,2	21,7	100,0
Total	46	88,5	100,0		
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

Statistics

		استخدام أسلوب العمل في مجموعات كوسيلة من وسائل التعليم المحاسبي	الابتعاد عن أسلوب التلقين واستخدام أسلوب التعليم الذاتي	استخدام أساليب ووسائل التي تحاكي الواقع العملي مثل دراسة حالة
N	Valid	46	46	46
	Missing	6	6	6
	Median	4,5000	4,0000	5,0000
	Std. Deviation	,78336	,76170	,94715

اعتماد أساليب التعليم المحاسبي الداعمة للأخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة	تساعد أساليب تدريس المواد الطالب على تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة العمل	تساعد أساليب تدريس المواد الطالب عن تنمية مهارات الاتصال والكتابة والعرض في بيئة العمل	تساعد أساليب تدريس المواد الطالب على تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة العمل
46	46	46	46
6	6	6	6
4,0000	4,0000	4,0000	4,0000
,78881	,71863	,96534	1,11381

استخدام أسلوب العمل في مجموعات كوسيلة من وسائل التعليم المحاسبي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	3,8	4,3	4,3
	محايد	2	3,8	4,3	8,7
	موافق	21	40,4	45,7	54,3
	موافق بشدة	21	40,4	45,7	100,0
	Total	46	88,5	100,0	
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

الابتعاد عن أسلوب التلقين واستخدام أسلوب التعليم الذاتي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1,9	2,2	2,2
	غير موافق	8	15,4	17,4	19,6
	محايد	5	9,6	10,9	30,4
	موافق	19	36,5	41,3	71,7
	موافق بشدة	13	25,0	28,3	100,0
	Total	46	88,5	100,0	
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

استخدام أساليب ووسائل التي تحاكي الواقع العملي مثل دراسة حالة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	3	5,8	6,5	6,5
	محايد	7	13,5	15,2	21,7
	موافق	12	23,1	26,1	47,8
	موافق بشدة	24	46,2	52,2	100,0
	Total	46	88,5	100,0	
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

اعتماد أساليب التعليم المحاسبي الداعمة للأخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	3	5,8	6,5	6,5
	محايد	5	9,6	10,9	17,4
	موافق	27	51,9	58,7	76,1
	موافق بشدة	11	21,2	23,9	100,0
	Total	46	88,5	100,0	
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

تحفيز الطلبة لتطوير شكاوهم وأرائهم المهنية في مجال المحاسبة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	1,9	2,2	2,2
محاييد	5	9,6	10,9	13,0
موافق	24	46,2	52,2	65,2
موافق بشدة	16	30,8	34,8	100,0
Total	46	88,5	100,0	
Missing System	6	11,5		
Total	52	100,0		

تساعد أساليب تدريس المواد الطالب عن تنمية مهارات الاتصال والكتابة والعرض في بيئة العمل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	4	7,7	8,7	8,7
محاييد	13	25,0	28,3	37,0
موافق	15	28,8	32,6	69,6
موافق بشدة	14	26,9	30,4	100,0
Total	46	88,5	100,0	
Missing System	6	11,5		
Total	52	100,0		

تساعد أساليب تدريس المواد الطالب على تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة العمل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق بشدة	2	3,8	4,3	4,3
غير موافق	5	9,6	10,9	15,2
محاييد	7	13,5	15,2	30,4
موافق	19	36,5	41,3	71,7
موافق بشدة	13	25,0	28,3	100,0
Total	46	88,5	100,0	
Missing System	6	11,5		
Total	52	100,0		

Statistics							
		واقع وتحديات التعليم المحاسبي	عدم وجود برامج تعليمية موحدة وطرق تدريس متجانسة في مختلف الجامعات	لا تتوفر وسائل تعليمية الحديثة التي تواكب تطورات المعاصرة في مجال المحاسبة	عدم وجود تدريس الإعلام الآلي بشكل نظري في ظل غياب إمكانيات التي تتيح تفعيل دروس تطبيقية	روتينية أعضاء هيئة التدريس وعدم إدراكهم لاحتياجات الطلاب من المهارات الفكرية التنافسية	عدم وجود دورات تأهيلية للمحاسب تساعد على تنمية قدراته
N	Valid	46	46	46	46	46	46
	Missing	6	6	6	6	6	6
	Median	4,0000	4,0000	4,0000	4,5000	4,0000	4,0000
	Std. Deviation	,68560	,86811	1,08236	1,15135	1,09280	1,07407

قلة الكتب والمراجع العلمية المتواجدة بالمكتبة	عدم استفادة الطلاب من المراجع الانجليزية نظرا لنقصهم في اللغة	بطئ في تطوير مضامين التعليم المحاسبي في الجامعات ومراكز التكوين	إعادة الهيكلة وبناء المناهج الدراسية محاسبية	يحتاج تغير ذهنيات وعادات المحاسبين المتدربة على النظام القديم الى وقت كبير إلى تطوير التعليم المحاسبي
46	46	46	46	46
6	6	6	6	6
4,0000	4,0000	4,0000	3,0000	4,0000
1,28612	1,08481	,89335	1,38888	1,12761

عدم وجود برامج تعليمية موحدة وطرق تدريس متجانسة في مختلف الجامعات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	5	9,6	10,9	10,9
	محايد	1	1,9	2,2	13,0
	موافق	27	51,9	58,7	71,7
	موافق بشدة	13	25,0	28,3	100,0
	Total	46	88,5	100,0	
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

لا تتوفر وسائل تعليمية الحديثة التي تواكب تطورات المعاصرة في مجال المحاسبة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	11	21,2	23,9	23,9
	محايد	5	9,6	10,9	34,8
	موافق	20	38,5	43,5	78,3
	موافق بشدة	10	19,2	21,7	100,0
	Total	46	88,5	100,0	
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

عدم وجود تدريس الإعلام الآلي بشكل نظري في ظل غياب إمكانيات التي تتيح تفعيل دروس تطبيقية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	1	1,9	2,2	2,2
	غير موافق	6	11,5	13,0	15,2
	محايد	4	7,7	8,7	23,9
	موافق	12	23,1	26,1	50,0
	موافق بشدة	23	44,2	50,0	100,0
Total	46	88,5	100,0		
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

روتينية أعضاء هيئة التدريس وعدم إدراكهم لاحتياجات الطلاب من المهارات الفكرية التنافسية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	3	5,8	6,5	6,5
	غير موافق	4	7,7	8,7	15,2
	محايد	6	11,5	13,0	28,3
	موافق	24	46,2	52,2	80,4
	موافق بشدة	9	17,3	19,6	100,0
Total	46	88,5	100,0		
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

عدم وجود دورات تأهيلية للمحاسب تساعد على تنمية قدراته

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	8	15,4	17,4	17,4
	محايد	3	5,8	6,5	23,9
	موافق	18	34,6	39,1	63,0
	موافق بشدة	17	32,7	37,0	100,0
	Total	46	88,5	100,0	
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

قلة الكتب والمراجع العلمية المتواجدة بالمكتبة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	5	9,6	10,9	10,9
	غير موافق	9	17,3	19,6	30,4
	محايد	5	9,6	10,9	41,3
	موافق	19	36,5	41,3	82,6
	موافق بشدة	8	15,4	17,4	100,0
Total	46	88,5	100,0		
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

عدم استفادة الطلاب من المراجع الانجليزية نظرا لنقصهم في اللغة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	2	3,8	4,3	4,3
	غير موافق	5	9,6	10,9	15,2
	محايد	12	23,1	26,1	41,3
	موافق	17	32,7	37,0	78,3
	موافق بشدة	10	19,2	21,7	100,0
Total	46	88,5	100,0		
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

بطى فى تطوير مضامين التعليم المحاسبى فى الجامعات ومراكز التكوين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	3,8	4,3	4,3
	محايد	11	21,2	23,9	28,3
	موافق	16	30,8	34,8	63,0
	موافق بشدة	17	32,7	37,0	100,0
	Total	46	88,5	100,0	
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

إعادة الهيكلة وبناء المناهج الدراسية محاسبية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	6	11,5	13,0	13,0
	غير موافق	15	28,8	32,6	45,7
	محايد	4	7,7	8,7	54,3
	موافق	12	23,1	26,1	80,4
	موافق بشدة	9	17,3	19,6	100,0
	Total	46	88,5	100,0	
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

يحتاج تغيير ذهنيات وعادات المحاسبين المتدربة على النظام القديم إلى وقت كبير إلى تطوير التعليم المحاسبي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	3	5,8	6,5	6,5
	غير موافق	1	1,9	2,2	8,7
	محايد	5	9,6	10,9	19,6
	موافق	15	28,8	32,6	52,2
	موافق بشدة	22	42,3	47,8	100,0
Total	46	88,5	100,0		
Missing	System	6	11,5		
	Total	52	100,0		

الملحق رقم 3: معامل الارتباط برسون

Correlations

		التغير في مناهج التعليم المحاسبي	أساليب التدريس ومناهج التعليم محاسبي	واقع وتحديات التعليم المحاسبي
التغير في مناهج التعليم المحاسبي	Pearson Correlation	1	,104	,188
	Sig. (2-tailed)		,490	,211
	N	46	46	46
أساليب التدريس ومناهج التعليم محاسبي	Pearson Correlation	,104	1	818,
	Sig. (2-tailed)	,490		,591
	N	46	46	46
واقع وتحديات التعليم المحاسبي	Pearson Correlation	,188	818,	1
	Sig. (2-tailed)	,211	,591	
	N	46	46	46

الملحق رقم 4: الفا كورينج

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	46	88,5
	Excluded ^a	6	11,5
	Total	52	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,679	26

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

الإهداء

شكر وعرفان

I ملخص الدراسة:

III قائمة المحتويات

أ المقدمة

1) توطئة: أ

2) إشكالية البحث أ

3) فرضيات الدراسة أ

4) أهمية البحث: ب

5) أهداف البحث: ب

6) مبررات اختيار الموضوع: ب

7) منهج الدراسة والأدوات المستخدمة: ب

8) صعوبات البحث: ب

9) حدود البحث: ج

10) هيكل البحث: ج

الفصل الأول : الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

2 تمهيد

3 المبحث الأول : الأدبيات نظرية

3 المطلب الأول : التعليم والحاسبة

3 الفرع الأول: مفهوم التعليم وأنواعه

5	الفرع الثاني: مراحل وأهداف التعليم
6	الفرع الثالث: مفهوم المحاسبة وأنواعها
8	الفرع الرابع: أهداف ومبادئ المحاسبة
12	الفرع الخامس: أغراض ووظائف المحاسبة
14	المطلب الثاني: ماهية التعليم المحاسبي
14	الفرع الأول مفهوم التعليم المحاسبي
16	الفرع الثاني: عناصر التعليم المحاسبي
17	الفرع الثالث: أهمية التعليم المحاسبي:
18	الفرع الرابع: واقع التعليم المحاسبي في الجزائر
20	الفرع الخامس: مميزات التعليم المحاسبي
21	المطلب الثالث: آليات تطوير التعليم المحاسبي
21	الفرع الأول: التعليم المحاسبي بين المدخل الحديث والقديم
24	الفرع الثاني: أدوات التعليم المحاسبي
25	الفرع الثالث: تحسين فاعلية التعليم المحاسبي
28	الفرع الرابع: العلاقة بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة
30	الفرع الخامس: خصائص مخرجات التعليم المحاسبي في الجزائر
32	المبحث الثاني: دراسات سابقة
32	المطلب الأول: الدراسات الوطنية
32	أولاً: دراسة عبدا لله سليمان بن صالح
32	ثانياً: دراسة خامرة الطاهر، خامرة بوعمامة
33	ثالثاً: دراسة حلف الله بن يوسف، وبجاز لويزة،
34	المطلب الثاني: دراسات أجنبية

34	أولاً: دراسة محمد الفطيمي:
35	ثانياً: دراسة خالد عطية, علاء الدين زهران,
36	ثالثاً: دراسة خالد قطناني، خالد عويس:
37	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية- دراسة حالة الجزائر جامعات (غارداية، الأغواط، ورقلة)-
39	تمهيد:
40	المبحث الأول: الدراسة التطبيقية الطريقة والإجراءات
40	المطلب الأول: منهجية الدراسة
40	1) البيانات الأولية:
40	2) البيانات الثانوية:
40	المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
42	المطلب الثالث: أدوات الدراسة
42	الفرع الأول: تصميم الاستبيان
43	الفرع الثاني: مقياس تحديد الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي المرجح
44	الفرع الثالث: صدق وثبات الدراسة
45	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها والتوصيات
45	المطلب الأول: تحليل فقرات الدراسة
45	الفرع الأول : تحليل خصائص عينة الدراسة
52	المطلب الثاني: عرض وتحليل وجهات نظر مجتمع الدراسة:
52	الفرع الأول: عرض وتحليل وجهات نظر مجتمع الدراسة حول المحور الأول
54	الفرع الثاني: عرض وتحليل وجهات نظر مجتمع الدراسة المحور الثاني:
55	الفرع الثالث: عرض وتحليل وجهات نظر مجتمع الدراسة حول المحور الثالث:

56	المطلب الثالث: اختبار صحة الفرضيات.....
56	الفرع الأول: اختبار الفرضية الأولى.....
56	الفرع الثاني: إختبار الفرضية الثانية.....
57	الفرع الثالث: إختبار الفرضية الثالثة.....
58	خلاصة الفصل.....
60	الخاتمة.....
63	المراجع.....
68	الملاحق.....
87	فهرس المحتويات.....